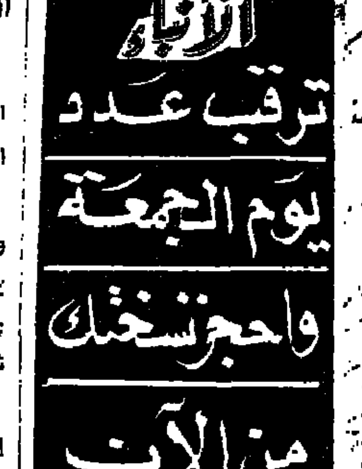


ارتياح دول السوق من مبادرات السادات

لاهاي ــ و.ص.ف ــ اعربت الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة عن ارتياحها من مبادرات الرئيس السادات لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال الناطق بلسان الخارجية الهولندية امس ان وزير خارجية الدنمارك كنودانديرسون قد رد بهذا المعنى - بصفته رئيسا دوريا لمجلس وزراء دول السوق - على رسالة الرئيس السادات التي بعث بها الى هذه الدول شارحا الحوافز التي دفعته الى القيام بخطوته التاريخية .

واعربت دول السوق في رسالتها الجوابية عن تقديرها لحقيقة ان الرئيس السادات اطلعها على خطوته ؛ غير انها لم تحدد مجددا موقفها .

البقية على ص ٦ ع ٤



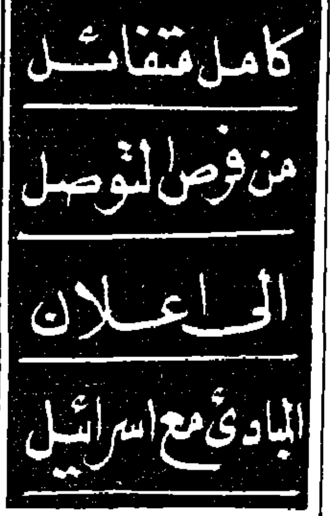
صحيفة يومية سياسية

السادات وكارتر يستعرضان أزمة المنطقة من كافة جوانبها

واشنطن ــ و.ص.ف ــ اعلن امس الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات سيجريان عرضا شاملا للعلاقات المصرية ــ الامريكية بالاضافة الى استعراض ازمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها .

واضاف الناطق ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية والبروفيسور زبجنيف بجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي سيشتركان في محادثات الرئيسين . وقال الناطق ان

البقية على ص ٦ ع ٦



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 1 FAB 1978 VOL. X NO. 2835

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

القدس ــ الاربعاء ١ شباط ١٩٧٨ م الموافق ٢٣ صفر ١٣٩٨ هـ ــ العدد ٢٨٣٥ ــ السنة العاشرة

السادات يؤكد عدم وجود خلاف حول سيناء

يكرر تأييده لمطلب إسرائيل في الحصول على ضمانات أمنية

يقول: العقبة الرئيسية تتركز حول حق تقرير المصير للفلسطينيين

القاهرة ــ يونايتدبرس ــ أعلن أمس الرئيس المصري أنور السادات أن مصر واسرائيل قد اتفقتا على العيش سوية في هذه المنطقة ، وأن على هذين الجارين ألا يعتدي أحدهما على أراضي الاخر • وكان الرئيس السادات يتحدث لدى استقباله وفد سلام امريكي يتألف من ٣٧ يهوديا ومسيحيا • وقال ان مبادىء حسن الجوار تقضي بعدم اعتداء أحد الطرفين على أراضي وسيادة جاره • وأضاف ان هذه مبادىء أساسية وليس شروط ، وقال انه يحق للاسرائيليين المطالبة بالامن ، حتى يشعر كل مواطن اسرائيلي بالامن والاستقرار •

واكد الرئيس المصري ان الولايات المتحدة هي صديقة مصر واسرائيل على حد سواء. وقد آن الاوان لهذه الدولة التي يثق بها الطرفان بأن تتدخل كي تنجز المهمة التي بدات بها الا وهي احلال السلام .وقال ان مصر لا تضع ابدا صعوبات أو عراقيل في طريق السلام .

وأكد الرئيس السادات مرة اخرى انه يحق لاسرائيل أن تحصل على الامن وحتى يتحقق ذلك فقد اقترحت مصر انشاء مناطق منزوعة السلاح ومناطق عازلة ترابط فيها قوات دولية ومناطق يكون فيها عدد الجنود والاسلحة محدودا وكذلك اقامة محطات انذار بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

وقال الرئيس المصري انه اصدر تعليماته الى الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية بأن يحاول التوصل الى اتفاق مع السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي حول كل ما يطلبه الاسرائيليون ، شريطة الا يكون ذلك على حساب الارض والسيادة المصريتين . واضاف انه حاول ازالة الحواجز والتعقيدات القديمة حتى قبل زيارته للقدس في ١٩ تشرين الثاني الماضي ، لكنه يشعر ان الاسرائيليين أظهروا خلال مناقشات اللجنتين السياسية والعسكرية انهم لا زالوا يتمسكون

البقية على ص ٦ ع ٥

دعوة رئيس الوزراء لعقد اجتماع لبحث شؤون المواطنين العرب

حيفا ــ من يوئيل دار ــ بعث عضو الكنيست السيد امنون لين من قائمة « التكتل » رسالة الى رئيس الوزراء يناشده فيها عقد اجتماع خاص لبحث شؤون المواطنين العرب في البلاد . وجاء في هذه الرسالة أن الاوضاع في أوساط المواطنين العرب تدهورت وتتدهور ، وفي الاونة الاخيرة تشكلت جماعة متطرفة ذات أهداف سلبية تعمل في أوساط المثقفين العرب وخاصة في المعاهد العليا .

وعلى ضوء هذه التطورات أبدى عضو الكنيست أمنون لين تخوفه من تأزم هذا الوضع ، ولهذا ناشد

البقية على ص ٢ ع ٣

نجل كارتر يغرس شجيرة زيتون رمزا للسلام !

القدس ــ قام شيب كارتر وعقيلته أمس برفقة رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ، بغرس شجيرتين من الزيتون في وسط حديقة الجرس في القدس .

وقال نجل الرئيس الامريكي أن غرس الشجيرتين هو رمز الامل الصادق في أن يحل السلام الحقيقي في الشرق الاوسط .

ويذكر أن حديقة الجرس تقام حاليا في منطقة الامرية بالقدس بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة الامريكية

ديان يطلع لجنة الخارجية على اقتراح اعلان المبادىء

القدس ــ عقدت أمس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة خاصة باشتراك السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي أطلع أعضاء اللجنة على الاقتراح الاسرائيلي بخصوص اعلان المبادىء الذي سيعرض على اللجنة السياسية بين مصر واسرائيل لدى استئناف أعمالها من أجل توقيع اتفاق سلام شامل وقد نقل الاقتراح الى مصر بواسطة السيد الفرد اثرتون ، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .

مبارك يحذر من فشل المساعي السلمية

الكويت ــ يونايتدبرس ــ اعلن أمس السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية أن مصر قد تخوض حربا اخرى ضد اسرائيل اذا لم تتكلل مساعي السلام الحالية بالنجاح .

وابلغ السيد مبارك الصحفيين قبل توجهه الى عمان أن مصر ستواصل السير في طريق السلام حتى النهاية طالما أن الطريق واضحة المعالم وذلك لتجنب الحرب . ان اسرائيل دولة عنيدة وصعبة المراس ، واذا فشلت المساعي السلمية فان مصر قد تلجأ الى طرق اخرى ربما كانت الحرب .

بحث التخطيط والبناء في الوسط العربي

القدس ــ من سليم نجار ــ اجتمع أمس الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالسيد جدعون بات وزير الاسكان والاعمار وبحث معه موضوع التخطيط والبناء في الوسط العربي - وقد تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة خاصة لمعالجة هذا الموضوع الهام تضم عضوية كل من الدكتور شارون والسيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية والسيد شلومو ابني المدير العام لوزارة الاسكان والاعمار .

رسالة الى البكر من الرئيس السوداني

بغداد ــ رويتر ــ تسلم أمس الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر النميري ، لكن لم يكشف النقاب عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة اليه مامون عوض أبو زيد وزير الطاقة والتعدين السوداني الذي وصل الى هنا فجر أمس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي البحث في العلاقات الثنائية بين العراق والسودان ووسائل تعزيزها لما فيه خدمة قضايا الامة العربية .

وايزمن يتوقع مفاوضات صعبة

يؤكد أن زياراته لمصر هي بادرة مشجعة للغاية

القاهرة ــ الوكالات ــ بدأت في قصر الطاهرة مساء أمس الجولة الثانية من المباحثات بين مصر واسرائيل في نطاق اللجنة العسكرية التي شكلت أثناء اجتماع الاسماعيلية بين الرئيس المصري أنور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ٢٥ كانون أول الماضي . ويرأس الوفد الاسرائيلي في هذه المفاوضات السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ، والوفد المصري ، الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية .

وسيحاول الطرفان المصري والاسرائيلي في هذه المباحثات معالجة أربعة مواضيع تتعلق بشبه جزيرة سيناء هي :

- انشاء المناطق المجردة من السلاح .
- انشاء المناطق العازلة التي سترابط فيها قوات دولية .
- انشاء مناطق يكون فيها عدد الجنود وحجم الاسلحة محدودا .
- انشاء محطات انذار مبكر في سيناء .

ويعتقد المراقبون انه اذا أثارت مصر موضوع المستوطنات في سيناء فان المفاوضات ستكون صعبة وربما اعترضتها عراقيل كبيرة .

وكان السيد وايزمن قد اعلن فور وصوله الى القاهرة قادما من القدس ظهر أمس أن المفاوضات في اللجنة العسكرية ستكون صعبة وانه ستعترضها عراقيل كثيرة . ووصف المحادثات التي بدأت مساء أمس بأنها مرحلة اخرى في طريق صعبة . واعرب عن أمله في أن يتم التوصل الى حلول لكافة المشاكل . واشار الى أن زيارته الرابعة لمصر كانت بمثابة بادرة مشجعة للغاية . أما

البقية على ص ٦ ع ٦

زيارات سرية ؟

الكويت ــ و.ص.ف ــ ذكرت أمس صحيفة السياسة الكويتية أن السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع قد زار القاهرة لعدة ساعات يوم الاحد الماضي وقابل ممثلين مصريين لم يكشف النقاب عن أسمائهم . وأضافت الصحيفة ان الرئيس المصري أنور السادات قد قام بزيارة ثلاث دول في الشرق الاوسط خلال الشهر الماضي ، احداها السعودية في نطاق مساعيه السلمية .

كارتر قد يعمل مبشرا بعد اعتزاله

واشنطن ــ و.ص.ف. ــ اعلن الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي عقده فجر أمس انه يفكر الان بما سيفعله بعد أن يترك البيت الابيض ، وانه لا يستبعد أن يعمل في التبشير .

وقال الرئيس كارتر انه عمل في الماضي في التبشير المسيحي ، وانه قد يواصل هذا العمل بعد انتهاء فترة رئاسته ، كي يعيد الايمان بالله الى قلوب الامريكيين . ويذكر ان الرئيس الامريكي ينتمي للكنيسة المعمدانية .

مبارك يعود الى القاهرة

القاهرة ــ رويتر ــ عاد الى هنا أمس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري انور السادات قادما من عمان بعد زيارة قصيرة للاردن اجتمع خلالها بالملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين

وقالت مصادر رسمية أن السيد مبارك سلم العاهل الاردني رسالة من الرئيس المصري تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة .

كما تم تبادل الراي حول الوضع العربي والتطورات المتعلقة بالموقف الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين وقد اختتم السيد مبارك بذلك جولة شملت عدة دول عربية وايران لشرح مبادرة الرئيس السادات السلمية .

الدعوة لوقف المساعدات العسكرية لافراد المنظمات

بيروت ــ رويتر ــ دعا تحالف الاحزاب اليمينية في لبنان أمس الى وضع حد لشحنات الاسلحة الى المسلحين الفلسطينيين وسط جو يزداد هنا حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط .

وحث بيان صدر عن القيادة العسكرية « للجبهة اللبنانية » اليمينية الحكومة على اعلان مرفأ صور في جنوب لبنان مغلقا في وجه الملاحة الدولية وهكذا تقطع خط التموين الرئيسي للفلسطينيين وحلفائهم اليساريين اللبنانيين .

٤٧٠ قتيلا في تونس

بيروت ــ رويتر ــ ذكرت صحيفة « السفير » البيروتية المؤيدة لليبيا أن عدد ضحايا الاضطرابات التي وقعت في تونس يوم الخميس الماضي بلغ ٤٧٠ قتيلا بينهم ٩٠ من رجال الامن ، الى جانب وقوع مئات الجرحى . وقد وقعت تلك الاشتباكات يوم اعلان اضراب عام ليوم واحد . وقد ادت الاضطرابات الى اعتقال الحبيب عاشور امين نقابات العمال في تونس . واستنكر العراق أمس ما وصفه باجراءات القمع الدموي التي تمارسها اجهزة السلطة التونسية ضد الجماهير هناك .

روسيا تنفي تطويرها لاسلحة جرثومية

موسكو ــ رويتر ــ نفى الاتحاد السوفياتي أمس بشدة نبأ نشر في بروكسل من أن العلماء العسكريين السوفيات يقومون بتطوير اسلحة جرثومية لغرض استخدامها في اغراض عسكرية . وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان روايات كهذه تهدف فقط الى تبرير حشد القوات العسكرية الغربية في أوروبا للتمويه على نقل قنبلة النيترون الامريكية الصنع الى أوروبا .

امريكا ترفض اتهامات أثيوبية جديدة

واشنطن ــ رويتر ــ رفضت وزارة الخارجية الامريكية أمس اتهامات اثيوبية جديدة بان الولايات المتحدة تنسق خطة لوضع القرن الافريقي تحت سيطرة قوات معادية لاثيوبيا .

وقال السيد جون ترانتر نائب الناطق بلسان الوزارة ردا على خطاب الزعيم الاثيوبي اللفتنانت كولونيل منغستو هيلا مريم انه من الواضح أن ذلك غير صحيح .

واضاف الناطق يقول أن هدف امريكا هو تحقيق تسوية للحرب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاثيوبيا أو الصومال .

برنامج لحل مشاكل الأسكان لدى الدروز والشركس خلال عامين

القدس ــ من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني ــ صرح السيد جدعون بات وزير الاسكان والاعمار بانه ستحل في غضون السنتين القادمتين جميع مشاكل الاسكان التي يعاني منها الجنود الدروز والشركس المسرحين بدون التقيد بالميزانيات . واضاف السيد بات بان رئاسة الوزارة قد بحثت أمس موضوع الاسكان في المحيط الدرزي وتقرر استحداث اعمال لجنة المديرين العامين لهذا الشأن برئاسة السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية وعضوية مدراء وزارات الاسكان والزراعة والدفاع .



وكان السيد بات يتحدث أمس في الكنيست في سياق رده على اقتراح لجدول الاعمال قدمه عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين « ليكود » حول توفير دور السكن للجنود المسرحين الدروز والشركس والبدو .

وقال وزير الاسكان والبناء ان الوزارة ركزت اهتمامها ونشاطها منذ السنة الماضية على توفير دور السكن في القرى الدرزية وبناء المباني العامة

البقية على ص ٦ ع ٤

رفع حظر للسفر عبر جسر دامية

نابلس ــ من مكتب محمد عميرة ــ رفعت أمس السلطات العسكرية المنع الذي فرض يوم الخميس الماضي على المواطنين في منطقة نابلس بالسفر عبر جسر دامية والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ــ٤٠ عاما .

دعوة امريكا لتشديد المكافحة ضد الارهاب

واشنطن ــ يونايتدبرس ــ دعا طيارو شركات الطيران الامريكية أمس حكومتهم الى تزعم حملة لمكافحة اختطاف الطائرات عن طريق العقوبات الاقتصادية بدل الانتظار لخطوات من جانب الامم المتحدة بهذا الصدد . وقال رئيس الاتحاد السيد جون اودونال انه لا تتوفر الرغبة لدى الامم المتحدة لمعالجة الموضوع بشكل ناجع وذلك لاسباب ربما كانت معقولة . ويذكر أن الجمعية العامة للامم المتحدة كانت قد اتخذت في الخريف الماضي مشروع قرار ضد الارهاب والقرصنة الجوية .

السادات يزور ايطاليا أثناء جولته المقبلة

روما ــ رويتر ــ قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الايطالية أمس ان الرئيس أنور السادات سيزور روما خلال جولته المقررة في الولايات المتحدة وأوروبا والمغرب .

وذكر الناطق أن من المتوقع أن يزور الرئيس السادات روما في ختام جولته التي ستحمله الى الرباط وواشنطن ولندن وباريس وبون وفيينا وبوخارست . الا انه لم يحدد موعد وصوله الى هنا بعد .

ويكاد يكون من المؤكد ان يجري الرئيس المصري خلال زيارته لروما محادثات مع البابا بولس السادس ورئيس الحكومة الايطالية المستقيلة جوليو اندريوتي .

قانون بريطاني يحظر الخنوع للمقاطعة العربية

لندن ــ رويتر ــ اقر مجلس اللوردات البريطاني أمس مشروع قانون يحظر على شركات بريطانية الخنوع للمقاطعة العربية . وقال اللورد بايرز ، عضو المجلس عن حزب الاحرار الذي قدم مشروع القانون أن قدرة المقاطعة العربية على فرض ارادتها ، ستتقلص بشكل كبير ، اذا ما اقر مشروع القرار وينص القانون على فرض غرامة بقيمة ١٨ الف دولار والسجن حتى سنتين لكل شركة تخضع للمقاطعة العربية .

رئيس وزراء عدن يزور موسكو

عدن ــ رويتر ــ غادر السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية عدن أمس الى موسكو في زيارته الثانية للاتحاد السوفياتي خلال ستة اشهر .

وقال بيان رسمي أن رئيس الوزراء يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية .

السادات سيقترح على كارتر اجراء استفتاء عام في الضفة والقطاع

القاهرة ــ رويتر ــ ذكرت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية نقلا عن مراسلها في القاهرة أن الرئيس المصري أنور السادات سيحاول اقناع الرئيس الامريكي جيمي كارتر حين الاجتماع به في واشنطن في نهاية الاسبوع بتأييد اجراء استفتاء شعبي يقرر الفلسطينيون بأنفسهم ، مصير الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافت الصحيفة أن الرئيس المصري سيبلغ الرئيس كارتر ان استفتاء شعبيا كهذا سيضفي صبغة قانونية على اعلان الرئيس الامريكي في اسوان في الرابع من كانون الثاني الماضي بانه يجب تمكين الفلسطينيين من الاسهام في تحديد مستقبلهم .

وقالت الصحيفة ان مستشاري الرئيس السادات اقترحوا اقامة لجنة مشتركة بين مصر ، الاردن

البقية على ص ٢ ع ٣

لجنة الخارجية تبحث السياسة الروسية بالمنطقة

القدس ــ ناقشت أمس لجنة الخارجية التابعة للكنيست موضوع الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط . وقد بحثت كافة الجوانب السياسية والعسكرية في سياسة الاتحاد السوفياتي في المنطقة واشترك في نقاش أمس الدكتور غاليا غولان ، الدكتور امنون سيلع والدكتور ط . بريد غروت ، من مركز الابحاث السوفياتية والاوروبية الشرقية في الجامعة العبرية بالقدس .

وثيقة عراقية حول اقامة جبهة عربية

بيروت ــ رويتر ــ نشرت أمس صحيفة « السفير » البيروتية المؤيدة لليبيا نص وثيقة عراقية قدمت في اوائل شهر كانون اول الماضي الى مؤتمر قمة الدول المعارضة لمبادرات مصر السلمية في الشرق الاوسط لمناقشتها كمشروع ميثاق مقترح من العراق لتشكيل جبهة وطنية عربية تتصدى لمهمات المرحلة المقبلة . وقالت الوثيقة أن تشكيل هذه الجبهة هو ضروري جدا ومطلوب . واضافت الوثيقة أن الجبهة مفتوحة امام كل دولة عربية تقبل بالمبادىء التي نصت عليها الوثيقة المذكورة .

اعتقال ٣٢ من زعماء المافيا بايطاليا

ريو ده كالبرا ــ و.ص.ف ــ ذكرت مصادر الشرطة هنا أمس أن ٣٢ من زعماء المافيا في لواء كالبرا ، قد اعتقلوا اثناء غارات شنتها الشرطة في هذا اللواء وغيره من الالوية في ايطاليا وقد وجهت الى هؤلاء تهمة اقامة اتصالات مع اشخاص في عالم الاجرام وسيقدم هؤلاء الى المحاكمة بعد استكمال التحقيق معهم .

رقم قياسي في العجز التجاري الامريكي

واشنطن ــ يونايتدبرس ــ سجل العجز في الميزان التجاري الامريكي في نهاية العام الماضي رقما قياسيا ووصل الى ٢٦ر٧ مليار دولار ، ويخشى الاقتصاديون الامريكيون من أن يستمر العجز هذه السنة أيضا . وقد أدى استيراد النفط في العام الماضي الى ازدياد العجز في الميزان التجاري بشكل كبير . ويثير العجز قلقا كبيرا لدى الرئيس الامريكي كارتر ومستشاريه الذين يحاولون وضع خطة لتقليص هذا العجز بصورة تدريجية .

نفي وجود أزمة بين اسرائيل والبرازيل

برازيليا ــ و.ص.ف ــ نفى أمس الناطق بلسان وزارة الخارجية البرازيلية مرة اخرى وجود اية ازمة دبلوماسية بين بلاده واسرائيل ، وذلك في اعقاب تاجيل عقد اتفاقية توامة بين تل ابيب وريو ده جانيرو . وكانت بعض الصحف السوفياتية قد ذكرت ان تاجيل عقد الاتفاق جاء في اعقاب ضغوط عربية . هذا ويقوم حاليا السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب بزيارة للبرازيل .

تعزيزات روسية وكوبية الى أثيوبيا

نيروبي ــ يونايتدبرس ــ ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أمس انه قد وصلت الى اثيوبيا تعزيزات أخرى من المستشارين والضباط والجنود السوفيات والكوبيين .

وقد جاءت هذه التعزيزات في الوقت الذي وردت فيه انباء من مقديشو عاصمة الصومال بان القوات الصومالية قد اضطرت الى الانسحاب من مدينة هرر في صحراء أوغادين ، بعد أن قصفت مواقعها من قبل طائرات أثيوبية يقودها طيارون كوبيون .

بريجنيف يستقبل رئيس وزراء بولندا

موسكو ــ يونايتدبرس ــ استقبل أمس الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ، السيد بيوتر ياروشفتش ، رئيس وزراء بولندا . وهذه هي اول مرة يظهر فيه بريجنيف على الملأ منذ نحو ستة اسابيع . وكان قد اعلن في حينه أن الزعيم السوفياتي قد اصيب بانفلونزا

كلمة الأنباء

اللجنة العسكرية ومحادثات السادات ــ كارتر

لا يمكن لاحد بالطبع ان يتوقع قيام اللجنة العسكرية الاسرائيلية ــ المصرية المشتركة ، التي استأنفت محادثاتها في القاهرة يوم امس ، بحل المشاكل المعلقة التي ما زالت تحول دون التوقيع على اتفاقية سلام ، ولكن استئناف اللجنة محادثاتها هو ، بحد ذاته ، أمر هام . فمواصلة الحوار المباشر بين اسرائيل ومصر لا بد أن يؤدي ، في نهاية الامر الى تضييق شقة الخلاف بين البلدين .

ان اللجنة العسكرية المشتركة قد استأنفت محادثاتها ، اذن ، وليس من شك في ان اجتماع السادات ــ كارتر القادم سيؤثر تأثيرا كبيرا على محادثات اللجنة بل على مستقبل المحادثات ، بصفة عامة ، بين اسرائيل ومصر . بالرغم من انه لا يتوقع حدوث مفاجئات نتيجة لهذا الاجتماع ، الا انه من المؤكد ان المحادثات الاسرائيلية ــ المصرية ستشهد تحولا نتيجة لهذا الاجتماع .

كامل يأمل بتحقيق تفاهم حول المقترحات المتعلقة باعلان المبادئ

القاهرة ــ و.ص.ف ــ اجتمع أمس السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية بالسيد الفرد اثرتون ، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي أطلعه على المقترحات الاسرائيلية بشأن اعلان المبادىء بين مصر واسرائيل تمهيدا للسير قدما في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط .

وصرح السيد كامل بعد هذا الاجتماع أن مصر واسرائيل ما زالتا على خلاف في الرأي بالنسبة لنقاط كثيرة . واضاف ان السيد اثرتون الذي وصل امس الاول من القدس حمل معه مقترحات معينة من اسرائيل تتعلق باعلان المبادىء . وقال السيد

البقية على ص ٢ ع ٧

اسبانيا تؤكد حظر بيع الاسلحة للمغرب

مدريد ــ رويتر ــ ذكرت اسبانيا أمس انها لن تلغي حظرها على بيع الاسلحة للمغرب بينما اختتم الملك الحسن الثاني زيارة خاصة لمدريد .

وكانت هذه اول زيارة يقوم بها الملك الحسن منذ أن تخلت اسبانيا عن الصحراء الغربية للمغرب وموريتانيا في شهر شباط فبراير سنة ١٩٧٦ . وادى هذا التنازل الى حرب عصابات يشنها ثوار جبهة بوليساريو المدعومون من الجزائر ضد المغرب وموريتانيا .

البلديــات والسلطــات المحليـــة تقــرر

رفــع الضــرائــب والرسوم المختلفة بنسبة ٥٠ ـ ٨٠ بالمائة

القدس ــ قررت البلديــاتوالسلطات المحلية رفعالضرائبالبلدية المختلفة ورســـــوم الخدمات البلدية بنسبة ٥٠ ــ٨٠ بالمائة وذلك اعتبارا مــناول نيسان القادم . وابلـــغ ممثلو مركز السلطات المحلية ،وزير الداخلية الدكتور يوسفبورغ ، والمدير العام للــوزارة السيد حاييم كوبرسكـــــي انسبب ذلك يعود الى ازديـــــادنفقات البلديات والسلطـــات المحلية .

وقال الدكتور بورغ في هذه المقابلة التي تمت امس الاول ، انه اجتمـــع بوزير المالية السيد سمحا ارليخواطلعه على الوضع المالي الصعب الـــذي تواجهه البلديات والسلطات المحلية . واضاف انه اتضح ان العجز في ميزانية هذه الجهات سيبلغ ٢ر١ مليار ليرفحتى اول نيسان المقبل بالاضافة الى عجزمن سنوات سابقة ، بحيث سيبلغ حجـم العجز الكلي ٤ر١ مليار ليرة . وقـــال وزير الداخلية انه طلب من وزيرالمالية زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافةبنسبة واحد الى اثنين بالمائة من اجل ســد العجز في ميزانيات السلطات المحلية . ولم يرفض السيد ارليخ هذا الاقتراح غير انه لم يقره كذلك .

وردا على ذلك قال ممثلو السلطات المحلية انه لا يوجد أمامهم مفر سوى رفع الضرائب البلدية المختلفةوالرسوم بنسبة ٥٠ ــ ٨٠ بالمائة . واضافـــوا انهم سيعملون لعقد مؤتمر طارئلجميع رؤساء البلديات والسلطات المحلية في اسرائيل للمصادقة على هذه الزيادةفي الضرائب والرسوم البلدية .

ويذكر أن وزير المالية قد تعهـــد للهستدروت بعدم رفع نسبة ضريبـــة القيمة المضافة خلال العام المالي الحالي ويامل المسؤولون في وزارة المالية الا تزيد البلديات والسلطات المحليــــة الضرائب والرسوم بنسبة كبيرة ،ذلك انه ستجري في شهر تشرين الثانـــي القادم الانتخابات للبلديات والسلطات المحلية مما سيؤثر بشكل سلبي علـى نتائج الانتخابات .

برنامج لاعادة تنظيم شركة « ال ــ عال »

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ عيـن امس السيد مناحيم لينور في منصـب نائب المدير العام لشركة « ال ــعال» لشؤون القوى البشرية والادارة . وجاء هذا التعيين في نطاق برنامج لاعـــادة تنظيم شركة « ال ــ عال » وهـــو برنامج بدأ مع تسلم السيد مردخاي هود منصب المدير العام للشركة قبـل بضعة اشهر . وسيحاول السيد لينور في نطاق عمله الجديد ايجاد حلـــول للنزاعات المهنية داخل شركة«الــعال»

متحف لاواني عبادة قديمة يقام بالناصرة

الناصرة ــ عتيم ــ توجه رؤساء كنيســـة الروم الارثوذكس بالناصرة الى مكتب مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية ووزارة السياحـــة بطلب تقديم المساعدة في اقامـــة اول متحف من نوعه في الكنيسة .

وسيحتوي المتحف الذي سيقـــام على أرضية من الفسيفساء اكتشفت قرب الكنيسة ، على اواني عبـــادة مسيحية قديمة موجودة بحوزةالكنيسة منذ مئات السنين .

جيش الدفاع الاسرائيلي يقيم معرضا بتل أبيب

اعلن أمس الناطق بلســـان جيش الدفاع الاسرائيلي انهتقرر افتتاح معرض للارشاد لسنة ١٩٧٨ وذلك استجابـــة لرغبة الجمهور . وسيقام المعرض في حدائق المعرض في تل ابيب اعتبارا من اليوم . وسيسمح للجنود بالدخول الى المعرض مجانا .

اغــلاق مقصف الفشخة قرب اريحـــا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ قررت السلطات المختصة في قيادة الضفـــة الغربية اغلاق « مقصف الفشخـــة » لصاحبه السيد امين العلمي لاسبـــاب تتعلق بالنظافة .

وذكر مصدر مسؤول في دائرة الصحة ان المقصف المذكور غير مرخص من قبل دائرة الصحة الامر الذي حـــدى بالسلطات المسؤولة الى اغلاقه حتـى اشعار اخر .

حمـــلة في الجيش ضد حوادث الطــرق

القدس ــ يبـــدأ جيش الدفاع الاسرائيلي اعتبارا مناليوم بحمـــلة واسعة النطاق لمكافحة حوادث الطرق ومخالفات السير من قبـــل افـــراد الجيش ، في المعسكرات وطرقالبلاد.

وستتضمن الحملة نشاطات اعلامية واسعـــة باشتراك قادة الجيش ، ودورات استكمال للسواق ، وتشديد الرقابة من قبل الشرطة العسكرية في الطـــرق .

طـــلاب من القـــدس يؤيدون رئيس الحكومـــة

القدس ــ عتيم ــ بعث ١٨٠ طالبا من اربع مدارس في القدس أمس رسالة تأييد لسياسة الحكومة ولرئيسهاالسيد مناحيم بيغن ، في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط .

ويشجب هؤلاء الطلاب في رسالتهم الرسالة التي بعث بها ٨٠ طالبا مـــن تل ابيب ودعوا فيها رئيس للـــوزراء الـــى الانسحاب الكامل من المناطـــق والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة .

وتعتبر هذه الرسالة الثالثة مـــن نوعها من قبل طلاب من منطقة القدس.

المطـالبة بتعديـــل رواتـــب المعلمـــين

تل ابيب ــ عتيم ــ طالبت ادارةنقابة المعلمين في برقيات بعثت بها أمس الى سكرتير النقابة ووزيري المعارف والمالية بالبدء فورا بمفاوضات لتعديل رواتب المعلمين .

وجاء في البرقيات انه قد طرا هبوط نسبي في رواتب المعلمين ، اضافة الى أن الغلاء المتصاعد قد اضر بمستوى معيشتهم .

ويذكر أن اتفاقية العمل المعلميـــن للسنوات ١٩٧٦ ــ ٧٨ ستنتهي فـــي اذار القادم .

افتتاح اول مدرســة للشرطة فى الضفة الغربية

نابلس ــ عتيم ــ جرىأمسفي نابلس افتتاح مدرسةلتأهيل افراد الشرطة ، وذلك بحضورقائد الضفة الغربية البريغادير تفيد هجوئيل ، وقائد منطقـــة السامرة في الشرطة السيـــــد شاؤل ليفي وضبـــــاط جيش وشرطة ووجهاء من نابلس .

وسيدرس في الدورة الاولى فـــي المدرسة ٢٣ شرطيا ، سيقوم بتوجيههم ضباط شرطة اسرائيليون ومحليون .

ويذكر أن هذه هي اول مدرســـة للشرطة في الضفة الغربية وستعمل على غرار المدرسة القطرية لافراد الشرطة في شفا عمرو .

اقامة قاعات للرياضة في حيفــا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ قررت ادارة بلدية حيفا في جلستها أمساقامة قاعات للرياضة في ثماني مدارس فـــي شتى انحاء المدينة وبضمنها مدرســـة المتنبي الاعدادية للطلاب العرب .وصرح السيد يروحام تسايزل رئيس البلدية اثناء مناقشة هذا الموضوع بان مكتب مهندس المدينة قد انتهى من اعـــــداد التصاميم اللازمة لخمس من هـــــذه القاعات . واضاف أن وزاره المعارف والثقافة قد حبذت هذا المشـــــروع ورصدت المال اللازم لتنفيذه بالتنسيق مع البلدية ومشروع هبايس .

أنتهاء مـــدة ترخيص صيد الطيور والحيوانات

بركا ــ منمزيد حسنصالح ــانتهت أمس مدة ترخيص صيد الحيوانـــات والطيور البرية مثل ، الارانب والحجل وغيرها بعد أن استمر صيد هـــذه الحيوانات والطيور خمسة اشهـــر ابتداء من اول ايلول الماضي وحتـــى نهاية شهر كانون الثاني الماضـــي .

وتحذر مديرية المحافظة على الطبيعـــة التابعة لوزارة الزراعة الصيادين من القيام بالصيد بعد انتهاء مدته وتقديم المخالفين للمحاكمة وتغريمهم حســـب قوانين الصيد المتبعة في المحاكـــم الاسرائيلية .

وفاة جريحة أصيبت بحـــادث طـــرق

حيفا ــ عتيم ــ توفيـــت أمس في مستشفى رمبام بحيفا سيدة كانت قـــد اصيبت بجروح بالغة في حادث طرقوقع اول أمس في منطقة حيفا .

وقد افرجت محكمة الصلح بحيفاأمس عن السائق المتورط بالحادث ،بكفالة ١٠ الاف ليرة .

نتائج الامتحانات بالضفة تظهر الثلاثاء القادم

نابلس ــ لمراسلنا ــ صرح السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية امس ان نتائـــج امتحانات الفصل الاول لن تظهر خلال الاسبوع الحالي .

وقال السيد صنوبر ان اللجنة لـم تتسلم بعد نتائج الامتحانات من جميع المراكز ويعود سبب تاخير ظهور النتائج لنواحي فنية .

واعرب السيد صنوبر عن تفاؤله من نتائج امتحانات الفصل الاول رغم عدم اكتمال نتائج جميع المراكز ، واضاف ان النتائج النهائية لنجاح هذه الفكرة ستظهرها الاحصائيات التي سنقوم بها بعد ظهور نتائج امتحانات الفصل الثاني ومقارنة هذه النتائج بنتائج امتحانات السنوات السابقة .

ومن جهة اخرى علم من مصدرمطلع ان نتائج امتحانات الفصل الاولستظهر يوم الثلاثاء القادم . وستوزع عـــلى جميع المدارس لاطلاع الطلبة عليهـــا بواسطة مربي الصفوف .

شابـــة بدوية تزوجـــت من مســيحى تناشـــد مساعدتها مـــن تهديد اخوتها

الناصرة ــ عتيم ــ طلبتشابة بدوية من منطقـــة النـــاصرة من مكتب مستشـار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية التدخل لوقف ملاحقة أخوتها وأقاربها لها : بعـــد أن تزوجت خلافا لرغبتهم منضابـــط مسيحي يعمـــل في الاسطول التجاري .

وجـــاء في الرسالة التي بعثتها الشابة أنها كانت قـــد تعرفت قبل عدة سنوات علىشاب مسيحي من الناصرة ، واعتزمت الزواج منه . غـــيرأن أخوتها الذين يخدمون في قوا تالامن عارضـــوا ذلك ،وهددوا الشاب الذي فـــر الى الخارج . وقررت العائلةبعد ذلك تزويجهـــا من بدوي عجوز فرفضت ، وفرت مـــن البيت . ثم تعرفت على شاب مسيحي اخر يعمل فيالاسطولالبحري ، وتزوجت منه منـــذ حوالي سنـــة ونصف وانجبتمنه طفلة . ومنذ ذلك الحين وهي عرضـة لتهديد أخوتهـــابالقتـــل .

واختتمت الشابة البدوية رسالتها مناشدة السلطـــات انقاذها مما قد تتعرض له منقبـــل اخوتهـــا . وتقول في الرسالة : « انقـــذوني لانهم يريدوني قتلي . انني لا أخاف على نفسي بقـــدر ما أخـــاف على طفلتي البالغة من العمر ستة أشهر . اذ ما ذنبهـــا ؟انني لا استطيع ان اعيشاكثر في خوف ورعب منهم » .

وقد حول مكتب المستشار الرسالة الى الشرطة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانقـــاذ الشابة المعـــذبة !!

بحـــث نشاطات منظمـــة الشبيبة العاملـــة والمتعلمـــة فى حيفـــا

حيفا ــ من شفيق منصور ــناقشت سكرتارية مجلس عمال حيفا في جلستها امس نشاطاتمنظمة الشبيبة العاملةوالمتعلمة وفي ختام النقاش اتخذتسلسلةمن القرارات ، منها قرار يدعو الى اقامة مدارس صناعيــــةمركزيـــــة للميكانيكيـــــات والالكترونيكا في اوســـــاطالشبيبة .

واخر يدعو مختلف المؤسســــــاتوالدوائر الحكومية ذات الشان الـــى فتح افاق جديدة امام الشبيبة حتـــىيكون لديهم الاستعداد الكافي للدخول الى معترك الحياة مزودين بالعلوموالمهنةالتي تؤهلهم لذلك ، ويذكـــــر أن فـــــرع الشبيبـــــة العاملـــــةوالمتعلمة في حيفا يضم الان ٤٠٠٠شاب وشابة في التنظيم المهني منهم ١٥٠٠ من الشبيبة العربية و ٢٤٠٠ شابوشابة يتلقون تعليما اضافيا في مــــدارس الشبيبة بينهم اكثر من ٥٠٠ منالسكان العرب .

الاطبـــاء النفسانيون قد يعلنون الاضراب

تل ابيب ــ عتيم ــ ينوي الاطبـــاء النفسانيين العاملين في جميع السلطات المحلية في البلاد ، تشديد كفاحهم المهني الذي اعلنوه قبل اسبوعين الى درجة اعلان الاضراب ، اذا لم تستجـــب مطالبهم المتعلقة بالدورات التكميليـــة والتخصص المهني .

وقال ممثلو هؤلاء الاطباء انهـــم اجروا اتصالات بهذا الصدد معالوزراء المعنيين بالامر وهم وزراء الصحـــة والعمل والرفاه والداخلية ، الا انهم لم يلقوا اية استجابة لمطالبهم .

المشلولون يواصلون اضرابهم أمام مبنى الحكومـــة

القدس ــ عتيم ــ واصل عشرات المشلولين أمس لليوم الثالث علـــى التوالي اضرابهم أمام مبنى الحكومة، احتجاجا على عدم مساواة ظروفهـــم بظروف مشلولي الجيش .

وقاموا بسد الطريق أمام حركـــة السير أمام مبنى الحكومة ومبنـــى الكنيست بسياراتهم واجسامهم .

وابدت مصادر وزارتي المالية والرفاه استيائها من تجدد الاضراب بعد أنوعد الوزيران المضربين بدراسة مطالبهم .

اعـــلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعـــة من رئيس مجلس نحف المحلي تشعر بوفـــاة المرحوم سمارة حسين عيسى باجـــله الموعــــــود بتاريـــخ ٢٥ـــ١ـــ١٩٥٧ وانحصار ارثـــه الشرعي والقانوني بزوجته صبحية يوسف عيسى وباولاده منها وهم : محمد ، محمود ، علي، سعيد ، وصفية لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عـــكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعــلان .

قاضي عكا الشرعي
محمـــد حبيشي

★ تتمـــات ★

الســـادات يقترح

واسرائيـــل وممثـــــلي الفلسطينيين وتكليفها بانجاز مهمتين .

■ تحديد الفترة الانتقاليـــة بـــين الحكم العسكري الاسرائيلي الحاليفي المناطق المدارة وموعد اجراء استفتاء لتقرير مستقبل هذه المناطق ، وكذلك لتحديد شكل الاجراءات التي ستتخذ أثناء الفترة الانتقالية من اجل تسيير الامور في المناطق .

■ اعداد التوجيهات لاجـــــراء استفتاء شعبي يقرر فيها الفلسطينيون مصيرهم .

واضافت صحيفة «الديلي تلغراف» أن مستشاري الرئيس السادات قـــد توصلوا الى استنتاج بأن « اعـــلان أسوان » غامض ويحتاج الى توضيح وذلك لمنع حدوث بلبلة عن طـــريق قيام كل طرف بتفسير هذا الاعـــلان حسبما يرتأيه .

دعوة بيغـــن

رئيس الوزراء تطبيق سياسة بنـــاءة وواضحة هدفها دعم الفئات المخلصة للدولة . ولم يستلم السيد لـــين بعـــد ردا من رئيس الوزراء على هذه الرسالة .

وفي حديث مع مراسلنا صرح عضو الكنيست لـــين أنـــــه يترتب عـــلى الحكومة التي ينتمي الى مؤيديهـــا اتخاذ قراراتسريعة قبل فوات الاوان وقبل أن تتطـــور الاوضاع بشكل لا نرغب فيـــــه . ولم يذكر اســــم الجماعة التي تشكلت مؤخرا ، وربما كان يشير الى الحلقة السياسية التي بدأت تعمل في نطاق الجامعات وهي الحركة التي تطلق على نفسها اسم « حركة أبناء البلاد » .

استعراض امكانيات الحلول

الفدراليـــة على ضـــوء الوضع الراهـــن

بار ايلان ــعتيمــ افتتحتأمس في جامعـــة بار ايلان الندوة الدولية لبحث حـــــل النزاع العربي ــ الاسرائيلي على اسس فيدراليـــة، وذلك باشتراك حوالي ٦٠ باحثـــا واستاذا جامعيا من اسرائيـــلوخارج البـــلاد .

وقد القى البروفيسور دانييـــلاليعيزر رئيس قســـم العـــلوم السياسية بجامعـــة بار ايلان ،التي تستضيف الندوة ، المحاضرةالافتتاحية وكان موضوعها حول الخيـــارات والقضايا والامكانيات للحلولالفيدرالية على ضـــوء الوضـــع الراهن .

وتطـــرق المحاضرون الاخـــرون في جلسات اليوم الاول من النـــدوة الى الاطارات الثقافيـــة والاجتماعيـــة والاقتصاديـــة والسياسية للحـــلول الفيدرالية في العالم .

وستكرس أعمال اليوم الثاني مـــن الندوة لمسالة النظـــرية والتطبيق للحلول الفيدرالية ، وفي اليوم الثالث لمقترحات فعلية في النزاع العـــربي ــ الاسرائيلي ، استنادا الى حلـــول فيدرالية .

هوروفيتس يدعو لتوحيد نقابات التجار بالبـــلاد



القدس ــ اعلن أمس السيد يغائيل هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعـــة والسياحة انه لا حاجة لوجود بضـــع نقابات للتجار ويجب السعي لتوحيـــد هذه النقابات في نقابة واحدة قويـــة وناجعة . وكان السيد هوروفيتسيتحدث لدى استقباله وفدا عن النقابةالقطرية للتجار .

وقد عرض ممثلو النقابة مواضيـــع مختلفة تهم جمهور التجار وهي :قانون اغلاق المتاجر لنصف يوم في الاسبوع زيادة راسمال الصندوق الذي يقـــدم قروضا للتجار ، دعم التجارة بالمفرق والجملة . ووعد السيد هـــوروفيتس بتقديم كل مساعدة ممكنة للتجار .

رفض الاتهامات التي توجـــه للمصارف

تل ابيب ــ عتيم ــ صرح أمسالسيد ارنس يفت ، رئيس اللجنة التنفيذيـــة لاتحاد المصارف والمدير العام لبنكلئومي ان الانتقاد الذي يوجه الى المصارف في البلاد لا مبرر له . ورفض السيد يفت الاتهامات المتعلقة بالارباح المبالغ فيها والحصول على أموال من الحكومـــة وتكاثر عدد الفروع المصرفية وغيرها.

وقال ان المصارف تعتبر فرعـــا اقتصاديا حيويا وان مستوى العمـــل المصرفي في اسرائيل لا يقل عن المستوى في اية دولة في اوروبا الغربية .واضاف أن المصارف تقدم خدمات على مستوى لائق جدا .

زيادة فى صادرات الماس المصقول

تل ابيب ــ عتيم ــ بلغت صادرات الماس المصقول من اسرائيل في شهـــر كانون الثاني الماضي ١١٥ مليون دولار مقابل ٩٢ مليون دولار في الشهر نفسه من عام ٧٧ .

وتعادل هذه الزيادة نسبة ٢٥ بالمائة وبلغت هذه النسبة ٢١ بالمائة بالمقارنة لشهر كانون الاول اذ بلغت الصادرات فيه ٩٦ مليون دولار .

طعـــن شـــاب مـــن شرقي القدس بتل أبيب

تل ابيب ــ عتيم ــ طعن شاب من شرقي القدس يدعى ابراهيم ابراهيـــم « ٢٥ سنة » حين كان يتجول في احـــد شوارع تل ابيب . وقد نقله سائـــق سيارة اجرة الى مدخل مستشفى هداسا في تل ابيب ثم ترك المكان . وعلم من مستشفى هداسا أن حالته ليستخطيرة وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الدعوة الى اقامـــة مخابز جديدة بحيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ناشد السيد يروحام تسايزل رئيس بلديةحيفا وزارة الصناعة والتجارة والسياحـــة المساعدة على اقامة مخابز جديـــدة في المدينة وتطوير المخابز القديمة نظـــرا للنقص الملموس في الخبز الافرنجيالذي يشكو منه سكان حيفا . وقد جاء ذلك اثناء النقاش الذي اجرته ادارةالبلدية صباح أمس حول قرار اصحاب مخبز اسرائيل في حيفا اغلاق مخبزهم الذي كان يسد ٢٠٪ من احتياجات المواطنين من مختلف انواع الخبز .

تعيين ٥ قضاة جدد لمحاكم الصلح

القدس ــ عين رئيس الدولـــــة البروفيسور افرايم كتسير خمسة قضاة جدد لمحاكم الصلح ، وذلك بحضـــور وزير العدل السيد شموئيل تمير ومدير المحاكم القاضي موشيه نخط .

سرقـــة جلـــود بـــ ٣٠٠ ألف لـــيرة

بيتح تكفا ــ عتيم ــ سرقت فجرأمس من المنطقة الصناعية هنا جلود تبلـــغ قيمتها حوالي ٣٠٠ الف ليرة ، وقـــد اعتقلت الشرطة ظهر أمس سائقسيارة كانت محملة بكميات من الجلود،وتحقق الشرطة مع هذا السائق حول ما اذا كانت له اي علاقة بحادثالسرقة المذكور وكان السائق ينوي نقل هذه الجلودالى الضفة الغربية .

المجتمع

يحصل على شهادة طـــب

اريحا ــ تلقى السيد فوزيعريقات مكالمة هاتفية من نجله سهيل فـــوزي عريقات الذي يدرس الطب في جامعة أثينا باليونان تفيد بانه حصـــل على شهـــادة الطـــب ام.دي. من جامعة أثينا بدرجة جيد .

الطفـــل رامي الزربا

القدس ــ احتفل أمس الطفـــــل رامي هـــاني الزربا بعيد ميلاده الاول في حفل اقيم في بيت والده في نابلس ضم الاهل والمعارف والاصدقاء .. مبروك وعقبال ١٢٠ سنة .

وبهذه المناسبة يتقدم السيد وليــد الزربا وعائلته للعائلة ، ووالـــده خاصة ، بأحر التهاني القلبية .

بضائـــع اسرائيليـــة مسروقـــة تصل بطـــريق مشبوهة لدول عربية

القدس ــ اجتمع اعضـــاءلجنة شيمرون لمكافحة الاجرام المنظم امس بالمفتش العـــامللشرطة الجنرال حايم تبوري، حيث استعرضت امامه توصياتعمل اللجنة قبل تقديمها لوزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ

ويترقب كبار ضباط الشرطةباهتمامنشر توصيات اللجنة حول ابعاد وانواع الاجرام في البلاد وسبل مكافحته ،وذلكعلى ضوء النقد المتوقع لافراد التحقيق والمباحث كما يتوقع هؤلاء الضبـــــاطالتوصيات حول تغيير نظام عملوحدات شرطة معينة ، واقامة وحدات جديدة.

واعرب عدد من كبار رجال الشرطةعن رايهم في انه سيتوجب على الحكومة أن تضاعف ميزانية الشرطة على الاقل بـــ ٥٠ بالمائة في السنوات الثلاث او الاربع القادمة ، لاتاحة المجال أمـــام تنفيذ توصيات لجنة شيمرون .

ويستدل مما نشر حتى الان عن هذه التوصيات أن قيادة العالم السفلـــي مؤلفة من حوالي ٢٠ مجرما فقط ، حيث يصل اليهم سنويا مبلغ ٥ ــ ٨ مليارات ليرة ، يحول قسم منها الى البورصة للتلاعب باسعار الاسهم المختلفة ،كما أن قسما اخر من هذه الامواليستثمر في مصانع ومشاريع قانونية ، وبعضها يستثمر في صفقات وفروع غير قانونية كالمخدرات والدعارة .

كما يتضح أن افراد العالم السفلي اقاموا شبكة واسعة للسرقات حسب طلباتهم حيث يتم تسويق البضائـــع المسروقة من قبلهم « وخاصة المحاصيل الزراعية التي تسرق وتقدر بمليار ليرة سنويا » ، اذ يتم بيع هذه المحاصيل الى دول عربية كالكويت ودول الخليج

ويؤكد التقرير ، وفقا لما نشر عنه ، ان رجال العالم السفلي ادخلوا ممثلين لهم الى بورصة الماس ، لاطلاعهم على معلومات سرية تتعلق بعمل البورصة، وبناء عليها تتم اعمال السلب والسرقة للماس . ويشير التقرير الى علاقـــة المجرمين الاسرائيليين برجال العالـــم السفلي في مراكز اجرام دولية .

★ تتمـــات ★

كامـــل يأمـــل

كامل ان مصر ستدرس هذه المقترحات وتبدي ملاحظاتها . وأعرب عن امله في أن يتحقق تفاهم في نهاية الامـــر . وهنا قال السيد اثرتون للصحفيين ان هذه مقترحات غير رسمية . وأكـــد السيد كامل أيضا أن مصر لا زالت تصر على طلبها بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق العربية المحتـــلة ومنح الفلسطينيين حقتقرير مصيرهم. ولم يوضح وزير الخارجية المصريـــة ماهية هذه الخلافات في الرأي لكنـــه اثنى على الامريكيين الذين يواصلون مساعيهم الصادقة لتحقيق تسويـــة شامـــلة .

وسئل السيد كامل عما اذا كان قد بحث مع السيد اثرتون في موضوع المستوطنات الاسرائيلية في سينـــاء ، اجاب انه لم يبحث ذلك ، لكن المسالة ستثار في اللجنة العسكرية التيبدأت جلساتها أمس . واضاف السيد كامل انه سيجتمع الى السيد اثرتون مرة أخرى اليـــوم .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهم بنسبة ٦٢ر١ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	- ١ر٦٢	١٠٩ر٥١
امـــوال وتامـــين	ــ ٠ر٩٩	١٠٩ر٦٩
منها : بنـــوك تجارية	ــ ٠ر٥٥	١٠٩ر٥٧
بنـــوك للرهنيات	ــ ٣ر٢٢	١٠٩ر٦٦
مؤسسات تمويل فرعية	ــ ١ر٦٨	١٠٢ر١١
شركات استثمار	ــ ٢ر٨٧	١١٤ر٥٨
صناعـــة	ــ ٢ر٦٤	١٠٥ر٣٣
تجـــارة وخدمات	ــ ٢ر٠٧	١٠٢ر٩٧
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيـــات)	ــ ١ر٨٧	١٠٦ر٢٥

■ وقد كانت أسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٥٠ر٥٠	٥٠ر٥١
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٢٠	٣٠ر٤٠
دولار شـــيك	١٥ر٩٠	١٦ر٠٠
دولار نقـــدي	١٦ر٠٥	١٦ر١٠
مارك المـــاني	٧ر٣٥	٧ر٤٠
فرنك سويسري	٧ر٨٢	٧ر٨٥
فرنك فرنسـي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

رؤساء كنـــائس مسيحية يطالبون بالغـــاء قانون يتعلق بالتبشير

تل أبيب ــ عتيم ــ كرر أمس رؤساء كنائسمسيحية البلاد مطالبتهم بالغاء قانـــونالتبشير الذي صادقت على الكنيست مؤخرا والذي يعاقببشدة كل من يحـــاول اغراء شخص اخر بتغيير دينه .

وقال القس روي كريديـــك والقسهنري نايت والقس ايرلي كـــوا[illegible] في مؤتمر صحفي عقدوه هنا امس انكنائس عديدة في العالم قد اعربت عن مخاوفها من القانون المذكـــور الذيأقرته الكنيست ، كما أعربت عن تأييدها لنضال الكنائس في اسرائيـــللالغاء هذا القانون .

وطالب هؤلاء بان ياتي اعتذار على منبر الكنيست على الاقوال [illegible] أسمعت أثناء النقاش حول القـــ[illegible] في الكنيست قبل بضعـــة اشهـ[illegible] وقال رؤساء الكنائس انه يمكن [illegible] أن يستنتج من ذلك النقـــاش [illegible] الجمعيات التبشيرية المسيحية [illegible] تتآمر على الشعب اليهودي وهـــ[illegible] ليس صحيحا . وطالبوا بتشكيل [illegible] دولية للتحقيق في كل موضوع يت[illegible] بتغيير الديانة في اسرائيل . وق[illegible] انهم لا يقومون باي نشاط يخـــالف ما هو متبـــع في المجتمع الديمقراطي الحر . واضاف رؤساء الكنائس [illegible] اتحاد الكنائس العالمي ومقره في جنيف قد ارسل مؤخرا برسالة الى حكومة اسرائيل طالب فيها بالغاء القانون الذي اتخذته الكنيست .

موظفو الصحة بالضفة يطالبون بزيادة رواتبهم

نابلس ــ من مكتب محمد عميرة ــ رفع عدد من موظفي الصحة والزراعة مذكرة الى الحكم العسكري يطالبون فيها زيادة رواتبهم لسوء الاحـــوال المعيشيـــة في البـــلاد . وكان سائر الموظفين والعاملين في الدوائر فيأنحاء الضفة الغربية قد حصلوا أمسالاول على زيادة في رواتبهم اعتبارا منراتب كانون الثاني الماضي .

تأكيد ضرورة التشديد في الرقابـــة على المكلفين

القدس ــ استمرت أمس في القدس لليوم الثاني المباحثات حول برنامـــج عمل شعبة ضريبة الدخل ، وذلـــك بحضور السيد يحزقيل فلومين نائـــب وزير المالية .

واكد السيد فلومين على ضـــرورة التشديد على اعمال الرقابة لـــدى المكلفين .

وتقرر خلال مباحثات أمس اعتبـــار الوحدة التي اقيمت مؤقتا لرفعمستوى الجباية في منطقة تل ابيب ، وحـــدة دائمة ، بعد أن تمكنت من جبايةعشرات ملايين الليرات من مكلفين رفضوا فـــي السابق دفع المستحق عليهم .

الوكالة توزع المخصصات الشهريـــة اليـــوم

نابلس ــ من مكتب محمد عميرة ــ ستقوم وكالة الغوث الدولية بتوزيع المخصصات الشهرية عـــلى اللاجئين اليوم باستثناء مادة الارز لعـــدم وجودها في مخازن وكالة الغوث [illegible] وقد تعهد مدير وكالة الغوث ان [illegible] هذه المادة في اول اذار ويكون [illegible] مادة الارز عن اربعة شهور .

تخفيض اسعـــار اطارات السيارات

القدس ــ تخفض اعتبارا من [illegible] ضريبة الشراء المفروضة على اطارات السيارات ، وذلك بعد اتفاق تم بين وزارتي المواصلات والمالية والمرسوم الذي وقعه وزير المالية بهذا الشأن .

وستخفض الضريبة بنسبة ٢٥ بالمائة بدل ٤٥ بالمائة على اطارات سيارات الركاب والشاحنات الخفيفة التي يبلغ قطرها ٢٠ انشا . أما الضريبة على اطارات الشاحنات التي يزيد قطرها عن ٢٠ انشا ، فستخفض بنسبة [illegible] بالمائة ، من ٣٢ بالمائة .

واشار الناطقبلسان وزارةالمواصلات انه ستخفض اسعار اطارات سيارات الركاب والشاحنات الصغيرة بنسبة حوالي ١٧ بالمائة ، للاطـــارات المستوردة وحوالي ١٣ بالمائة للاطارات المحلية « حوالي ٦٠ ــ ١٠٠ ليرة » بينما سينخفض اسعار اطـــارات الشاحنات المستوردة بحوالي ٧ بالمائة وحوالي ٥ بالمائة للاطارات المحلية « حوالي ١٤٠ ــ ١٦٠ ليرة » .

عملية احصائية عـــن أحوال المكفوفين العـــرب

القدس ــ جرى امس في جميع انحاء الوسط العربي في البلاد احصـــاء المكفوفين العرب البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ مكفوف . وقال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه أن القصد من هذا الاحصاء هو ليس معرفة عدد هـــؤلاء المكفوفين فقط وانما الوقوف علـــى احوالهم واطلاعهم على حقوقهم ، ومنها الحصول على تسهيلات في دفع الضرائب والاعفاء من دفع رسوم الكهرباء والمياه وغيرها . كما سيتم تسجيل المكفوفين الذين لم يسجلوا حتى الان في اي دائرة حكومية .

ويقوم بهذه العملية الاحصائية اعضاء الفرق الكشفية في الوسط العربي .

نحن والحـظ

خمس وسائل للتسلط على الحظ والنجاح في معترك الحياة

اذا كان الحظ يخدم بعض الناس ، فهذا لا يعني

ان الحظ أعمى لا يعي ، وانه يخبط خبط عشواء !..

كثيرا ما يتساءل الناس : (ترى كيف ينجح هؤلاء المحظوظين في كل ما يعملونه ، في حين يرزح الاخرون من ذوي الحظوظ التعيسة ، في ازمات لا اول لها ولا اخر .. ؟)) .

لقد عرضت هذا السؤال على اكثر من الفي شخص في السنوات العشرين الاخيرة ، وتوصلت في نهاية المطاف الى خمسة اسباب هامة يلتزم بها اصحاب الحظوظ وتشكل جزءا لا يتجزأ من طبيعتهم .

وعلاوة على هذه المعلومات التي حصلت عليها ، فلقد اقتنعت قناعة لا تتزعزع ، ان بامكان كل شخص حصيف رصين ان يحصل على تلك الوسائل الخمس التي توصل صاحبها للامساك بزمام الحظ والتقدم في معارج الحياة . وكل ما عليه ان يفعل هو ان يتبع القواعد الخمس الاتية :

١ — حاول ان يكون لك العديد من الاصحاب والاصدقاء

من المعلوم ان اكثر الناس نجاحا وحظا في الحياة هم على الاغلب ممن يحيط بهم عدد عديد من الاصحاب والاصدقاء . هذا ما سمعته من وليام باتاليا ، وهو مقتنع تمام القناعة بهذه النظرية ورأيه له وزنه في هذا المضمار اذ ان عمله ينحصر في ايجاد رجال اكفاء من الطراز الاول لاشغال مناصب رفيعة في كبريات المؤسسات والشركات الاميركية ، مما حدا بمعارفه الى القول عنه ان يخلق الحظ لمن فاته الحظ !

ومما يقوله ان التجربة علمته انه يجد اكثر ما يجد الرجال الاكفاء الذين يبحث عنهم بين اولئك الناس الطيبي المعشر اللطفاء اصحاب الابتسامة العذبة والود الصادق . هؤلاء الناس لا يتأففون ممن يجاورهم ، وتراهم سباقين لملاطفة الناس واكرامهم . حتى انهم ودودون مع اكثر الناس تواضعا . فهم ينادون بائع الجرائد الذي يجاورهم باسمه ، ويعرفون اسم اولاده والامور الكثيرة عن حياته ومتاعبه ومسراته . ويضيف على هذا ستيفان باريت ، وهو العالم النفساني المعروف ، ان لهؤلاء الناس المحظوظين كما نحب ان نسميهم جاذبية خاصة تدفع الناس للتقرب منهم ومصادقتهم . فهم على الاجمال ذوو وجه بشوش طليق ولسان لين عفيف . مما يدفع كل من يقترب منهم الى الشعور بالود والثقة نحوهم . ويضيف الدكتور باريت قوله : اننا لا نكاد نقترب من هؤلاء الناس المحظوظين حتى نشعر في اعماق نفوسنا بطيبة طويتهم وحرارة نفوسهم . ومما لا شك فيه انه كلما اتسعت حلقة معارفنا واصدقائنا ، كلما ازدادت الاسباب الداعية للنجاح والتقدم .

وقد سمعت من الممثل الكبير كيرك دوغلاس قوله في هذا الصدد انه مدين بنجاحه الاول لصديقة قديمة من اصدقاء الصبا ، وهي الممثلة لورين باكال ، وكانت اذ ذاك لا تزال نكرة غير معروفة .

٢ — اتبع وحي الهامك

لا نكران ان الالهام ينبع من مجموعة من العوامل قد تسجلت في اعماق نفوسنا ، وهي تعود الى عالم الوعي والادراك عند حلول اسباب طارئة معينة . ان النجاح المنقطع النظير الذي حققه كونراد هلتون ، صاحب الفنادق الكبرى المعروفة باسمه في كل انحاء العالم ، كان من جملة اسبابه وحي من كوامن نفسه الفذة . ويقول في هذا ان اول نجاح حققه في حياته كان مبنيا على لمحة طارئة من الوحي والالهام . لقد سمع يوما عن فندق قديم معروض للبيع في المزاد بواسطة مغلفات مغلقة ، تفتح جميعها في يوم معين ، فاسرع وقدم عرضه في مظروف مختوم بمبلغ ١٦٥٫٠٠٠ دولار ثمنا لذلك الفندق . في تلك الليلة ، شعر في اعماق نفسه ، لا بل تسمر بالهام داخلي ، انه لم يدفع المبلغ الملائم ، وعلى هذا فانه سوف يخسر صفقة شراء ذلك الفندق . فما كان منه الا ان استمع لوحيه وقام من سريره وكتب عرضا جديدا بمبلغ ١٨٠٫٠٠٠ دولار واودعه في الصباح الباكر في صندوق مزايدات الفندق المذكور . في ذلك اليوم فتحت مغلفات المزايدات وكان هلتون نفسه هو الذي رسا عليه المزاد . والغريب في الامر ان عرضه لم يكن ليزيد الا بمبلغ ضئيل عن منافسه الاول ، وهو ٢٠٠ دولار . وهكذا اشترى الفندق وبدأ نجمه يتلألأ في عالم الفنادق . اجل لقد كان الدافع الذي حرك مشاعره هو مجموعة من المعلومات تكدست في ذاكرته عن اسعار البيوت والفنادق التي اشتراها او رغب في شرائها منذ دخوله معترك الحياة . ثم ان عقله الواعي قرر ما قرر في عرضه الاول ، الا ان عقله اللاواعي كان يحلل ويقارن الى ان اقتنع حسب الهامه ووحيه ان عرضه غير كاف وان عليه ان يزيده بذلك المبلغ الزهيد .. فخضع لوحيه وحصل على مطلبه .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : متى ، وكيف يخضع الانسان لالهامه ووحيه .. ؟ لقد قال لنا في

بقلم : ماكس غونتر

ترجمة : روبير ابراهيم

هذا ، رجل جمع ثروات طائلة في البورصة ، انه كان يسائل نفسه ما اذا كان يعرف الكفاية عن الصفقة التي ينوي الاقدام عليها ، او ما اذا كان قد درسها دراسة واقعية شاملة فاذا كان جوابه ايجابيا اقدم على العملية بثبات وجرأة ، وقلما ندم على صفقاته تلك . ولكن حذار .. هنالك محاذير كثيرة في هذا الصدد .. اولا ان هذه الايحاءات والالهامات لا جدوى منها في العاب القمار واليانصيب .. ذلك لان الايمان بالايحاء في هذا المجال لا قيمة له ، اذ انه غير مبني على اي مستند عملي او واقعي . ثانيا ان كلا منا يعلم ان القسم الاكبر من الايحاءات التي نشعر بها مصدرها على الاكثر شهواتنا وغرائزنا المكبوتة لا غير . ولذا يتوجب علينا ان نتوقى هذه الايحاءات وهذا الالهام .

٣ — كن مقداما جسورا

ان الحظ والنجاح والثروات لا تتاتى الا لذوي الجرأة والاقدام وقلما ترى رجلا مترددا جبانا ينال الثروة والنجاح فالجرأة والنجاح هما صنوان يتممان بعضهما البعض . ولكن هنا ايضا يجب ان ننتبه الى امرين هامين : لنكن دوما على استعداد لان تغير اتجاهك لاتخاذ مجرى جديد في نواياك واعمالك ، اذا ما طرأت ظروف جديدة مواتية صالحة . ثم عليك الا تخلط بين الجرأة والتهور والاعتباط . فالمجازفة بكل ما تملك في عملية مهما كانت تبدو ناجحة وعظيمة ، انما هي عملية خاطئة يجب ان تتجنبها مهما كانت الدوافع مغرية . ولكن الاقدام على عملية مدروسة معقولة وان كان فيها بعض المخاطر ، انما هي عملية محمودة تتسم بالجرأة والاقدام .

ومما يروى عن « بول غيتي » الملياردير الاميركي الذي كان قبل سنوات قلائل ملكا من ملوك البترول انه كان من اولئك الرجال المحظوظين الافذاذ . الا انه لم يكن ليجازف قط بكل ما يملك في عملية واحدة مهما كانت تبدو عظيمة وناجحة . ومن المعروف عنه انه كثيرا ما غير اتجاهه في دراسته واعماله في صباه .. لقد دخل الجامعة اول ما دخلها ، ليدرس الاداب ليصبح كاتبا ومؤلفا .. ثم ما عتم ان غير اتجاهه واخذ يدرس العلوم السياسية .. ولم يكد يكمل دراسته هذه حتى غير اتجاهه مرة اخرى ، عندما رأى الثروات الطائلة التي يحققها والده في اعمال البترول في اوكلوهاما . لقد قرر بادىء بدء تأجيل دخوله معترك السياسة لمدة سنة واحدة فقط وذلك ليعمل في التنقيب عن البترول . ولقد جمع بعض المال بالعمل مع بعض المنقبين عن البترول ، ثم قام باستدانة بعض المال من والده للعمل لحسابه الخاص . وكان والده صاحب مبادىء صارمة لا يرى نفعا في اعطاء ابنه الاموال التي يطلبها ، بل كان يقرضه اياها قرضا .

نعم لقد كان غيتي الصغير جسورا ولكنه لم يكن متهورا ، فلم يقم قط بعملية تتطلب ايداع كل ما ادخره من المال دفعة واحدة .. وما ان جاء عام ١٩٦٦ حتى حالفه الحظ ووقع على ارض فيها من البترول كميات وافرة هائلة .. ومنذ تلك الايام بدأ خطه يعلو ويتلألأ وكان اذ ذاك في الثالثة والعشرين من عمره .. ! قد يقول قائل انها ضربة حظ لا اكثر ولا اقل . نعم انها ضربة حظ الا انها والحق يقال ، نزلت على رجل عمل يتصف بمنتهى الحزم والجرأة والنشاط الى ان ابتسم له الحظ تلك الابتسامة المريضة .. طبعا لم يكن بمقدوره ، مهما كان خبيرا او حريصا ان يعلم ان تلك الارض ستكون غنية بالبترول الى ذلك الحد العظيم . وهو يقول في هذا : ان هنالك ولا شك في كل امر من الامور مجالات للحظ ، وعلى كل امرىء ان يعمل ويجهد ولا يستسلم للقدر .

فالقعود بانتظار الحظ ضرب من الغباء . فالانتظار يثبط الهمم ويفتر العزائم .

٤ — تعلم ان تحدد خسائرك

ان احدى الميزات الهامة لدى اصحاب الحظ هي معرفتهم واقدامهم على تحديد خسائرهم ، والوقوف عند حد عندما تفسد الامور وتتدهور الاوضاع قد يبدو هذا الامر سهلا هينا لاول وهلة . الا انه في الحقيقة من الصعوبة بمكان لدى الاشخاص الذين نستطيع ان نطلق عليهم لقب قليلي الحظ .. فهم عاجزون كل العجز عن تحديد خسائرهم اذا ما المت بهم ملمة ، او تدهورت الاسعار والاوضاع . فاذا ما بدأت الرياح تتجه نحو الخسائر فعليك ان تقدم على تحديد خسائرك قبل فوات الاوان ، وقبل حلول الندم والحسرة . ومما يرويه وليام باتاليا احد العلماء النفسانيين قصة شاب تخصص في الكيمياء وعمل في مدينته الصغيرة ونجح وتزوج ورزق الاولاد .. وما ان سمع بعد سنوات قلائل بعمل اخر في معمل كبير في المدينة المجاورة حتى ترك عمله والتحق بذلك المعمل الكبير ، على الرغم من معارضة زوجته واولاده ونصائح الاصحاب ومدير المعمل لقد كان في بحبوبة من العيش في مدينته الصغيرة ، وامامه سبل واسعة للتقدم ، الا انه رغب في حياة المدينة على الرغم من ضآلة دخله ومتطلبات المدينة التي قد ينوء بحملها . نعم ، لقد فشل في المدينة الكبرى وعاد الى بلدته الصغيرة بعد ان ذاق مرارة العيش وخيبة الامل لتسرعه في اتخاذ قراره ، وتعنته ، وعدم سماعه لنصائح الاهل والاصحاب . صحيحا انه يصعب على الانسان ان يتخلى عن مطامحه بسهولة ، الا انه يتوجب علينا ان ندرس مطولا ونتحقق كل التحقيق قبل ان نقدم على اي عمل يتوقف عليه مستقبلنا ومستقبل عائلتنا فالاقدام محمود الا ان الدراسة والتعمق يجب ان نسبقاه .

ويقول جيرالد لوب ، احد مشاهير رجال البورصة في عصرنا ، ان الصفقة البارزة الاولى لدى رجال الاعمال هي معرفة الزمن الملائم لتحمل الخسارة للتصفية ، والاقدام على تلك التصفية دون تلكؤ وحسرة . ويقول احد اصحاب المصارف الكبرى في سويسرا بصورة هزلية ما يلي : اذا كنت في معركة مع ذئب فلا تسترسل في شد الحبل ، فلقد يشتد غيظ الذئب ويقطع لك يدك قبل ان يقطع الحبل .

٥ — كن يقظا واعيا

ان الحظ صنو لليقظة والحرص . فكن دائم الحرص والانتباه في كل امر من الامور .. فلا تقل انا من الرجال المحظوظين وانا ابعد من ان يصيبني مكروه . ومما يروى عن سواق السيارات في افريقيا الجنوبية انهم من اكثر سواق العالم عرضة للحوادث والمكاره . وكان تحليل ذلك من قبل بعض علماء النفس ان هذه المصائب مصدرها الاول هو اعتقاد هؤلاء السواق انهم اصحاب حظ ، وان المكاره لن تصيبهم . فهم يؤمنون بحظهم من جهة وبمهارة قيادتهم لسياراتهم من جهة ثانية . وهكذا ترى المصائب والويلات تنهال عليهم من كل حدب وصوب . ان اصحاب الحظ اليقظين يعرفون معرفة اكيدة لا يرقى اليها الشك انهم معرضون مثل غيرهم للمكاره والخسائر ، وانهم ليسوا اسياد مصيرهم وعليه تراهم دائما وابدا يقظين في كل امر يأتونه ، ولا يعتمدون على الحظ الا بعد ان يكونوا قد احتاطوا لاعمالهم اشد الحيطة والدقة .

وعليه يجب ان لا ننسى ان الحظ متقلب وهو كريشة في مهب الريح ، ولا منطق له ولا قاعدة . فلا تسترسل ، يا اخي ، في ايمانك بالحظ فهو يبتسم اكثر ما يبتسم لمن يحتاط لاموره ولا يعتمد عليه الا بقدر ما يسمح هو نفسه به .

عن مجلة « سلكسيون » الفرنسية

اضواء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل

لمراسل « الانباء » في الخليل

على قمة احد الجبال لمدينة خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام تقع كلية الشريعة الاسلامية الفتية والتي تعتبر من الانجازات العظيمة في حقل التربية والتعليم والتي جاءت تلبية لحاجات دينية وتربوية ملحة .

وقد كان لي لقاء مع عميدها الدكتور خلقي خنفر في مكتبه الانيق مما يدل على حب الرجل للنظام والترتيب . كان الطلاب والطالبات في صفوفهم ومنهم من كان في ساحة الكلية تعلو وجوههم علامات البشر والتفاؤل بالمستقبل ، والدكتور خنفر هو من مواليد قرية الرامة قضاء جنين حيث تخرج من قسم اللغة العربية جامعة الازهر الشريف عام ٧٤ ويحمل شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي بتقدير مرتبة الشرف منها .

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة التي دارت بيننا :

س — متى تأسست هذه الكلية . وهل حققت تقدما منذ تأسيسها للآن ؟

ج — افتتحت هذه الكلية في يناير سنة ١٩٧١ ميلادي حيث خرجت من حيز التفكير الى الواقع الملموس .

س — هل المواد التي تدرس هنا في الكلية هي نفس المواد التي تدرس في جامعة الازهر الشريف بالقاهرة ؟

ج — الواقع ان مناهج كلية الشريعة الاسلامية بالخليل هي نفس المناهج التي تطبق في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية بعمان . ففي سنة ١٩٧١ عند افتتاح الكلية احضرت نفس المناهج التي تطبق في الجامعة الاردنية .

س — كم هو عدد الخريجين في العام الماضي ، وهل هؤلاء وجدوا عملا ؟

ج — خرجت كلية الشريعة الاسلامية بالخليل ثلاثة افواج وبلغ عددهم حوالي ٦٥ خريجا وخريجة . اما بالنسبة للعمل فنلاحظ ان افراد الفوجين الاولين قد تم تعيينهم في سلك التربية والتعليم بجميع مدن الضفة الغربية ، اما الفوج الثالث فالعمل يجري والجهود تبذل مركزة ومكثفة لتعيينهم في سلك التربية والتعليم . كما ان بعض الخريجين قد عينتهم دائرة الاوقاف .

س — هل الدول العربية تساند الكلية وتعترف بها ؟

ج — في الواقع ان مفتاح هذه المنطقة هي الاردن ، والاردن ما زالت لحد الان متحفظة بالنسبة لكلية الشريعة بشكل خاص والمؤسسات التعليمية بالضفة الغربية بشكل عام ، خاصة منها التي اسست بعد عام ٦٧ .

س — هل تتلقى هذه الكلية اي مساعدة من الحكم العسكري ؟

ج — نعم ، تتلقى كلية الشريعة بعض المساعدات من الحكم العسكري ، بعضها على شكل قروض وبعضها على شكل هبات .

س — هل انت راض عن كادر الاساتذة في كلية الشريعة وكفاءاتهم ؟

ج — في الواقع انني غير راض عن رواتب كادر المدرسين بكلية الشريعة املا ان يتساوى في الحقوق المدرس في كلية الشريعة بالخليل مع زميله الذي يحمل نفس الشهادة ويعمل في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية من ناحية الرواتب ، لان الذي يتقاضاه المدرس في هذه الكلية يساوي ثلث ما يتقاضاه زميله في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية ، وعندما تتوفر الامكانيات المادية ان شاء الله سنأخذ باعتبارنا هذه القضية ونعمل على حلها . كما ان كلية الشريعة الاسلامية بالخليل بحاجة الى كفاءات للتدريس فيها ، ممن يحملون شهادة الدكتوراه .

س — لمن يجوز الانتساب لهذه الكلية ؟

ج — يجوز الانتساب لهذه الكلية لكل من تنطبق عليه شروط القبول فيها .

س — هل لاقت الكلية عقبات ، ما هي ، وكيف تغلبت عليها ؟

ج — العقبة الكأداء والمستعصية التي تواجه هذه الكلية ، هي المشكلة المادية . ونحن نهيب باخواننا المسؤولين في الاردن ان يساعدوا هذه الكلية ماديا ومعنويا .

س — ما هو عدد الطلاب من الضفة الغربية والقطاع واسرائيل ، وهل هناك طلاب من خارج البلاد ؟

ج — يبلغ عدد طلاب كلية الشريعة الاسلامية بالخليل حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة بين منتسب وملتحق من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن اخواننا عرب اسرائيل .

س — هل لكم من كلمة توجهونها لطلاب الكلية ولسكان مدينة الخليل وللخريجين ؟

ج — عليهم ان يصبروا ويصابروا حتى تتحقق اهداف الكلية ويعترف بها اخواننا المسؤولون في الدول العربية . ان كل بداية صعبة وشاقة ، وسيأتي اليوم الذي تكون فيه كلية الشريعة درة في تاج المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية ، وليس ذلك على الله ببعيد ، وقد مرت كل كلية وجامعة بنفس الظروف التي مرت وتمر بها كلية الشريعة . اما بالنسبة لسكان المدينة فان هذه الكلية هي ملك لابنائنا وبناتنا واجيالنا القادمة ، فعليهم ان يتعاونوا جميعا لرفع شان هذه الكلية حتى تستطيع ان تسير بخطوات سريعة نحو الغايات المرجوة ، وان يتعاونوا جميعا ماديا ومعنويا في سبيل رفع شأن هذه الكلية ورقيها ، وان يتعاونوا على البر والتقوى لان هذه الكلية تنهج نهج منقذ البشرية محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليهم ان يحافظوا على الفضيلة والاخلاق شكلا ومضمونا ، وان يكونوا عند حسن ظن الكلية التي عاشوا تحت سقفها وارتشفوا من بحرها الزاخر ، وان يسلكوا سلوك اجدادهم الذين غزو بفضائلهم كل انحاء المعمورة .

ماذا وراء أزمة المانيفستو

بين ألمانيا الشرقية وحكومة بون ؟

حين نشرت «دير شبيغل» المانيفستو على صفحتين من عددها الاسبوعي قامت الدنيا في المانيا ولم تقعد .. والدنيا في المانيا مقسمة بالذات الى شرق وغرب .

● في المانيا الشرقية قالوا ان المانيفستو او البيان كما يسميه الادب الماركسي هو من صنع الاجهزة اليمينية في المانيا الغربية .

● في بون قال الالمان الغربيون ان البيان حقيقي وكتبه رجال منشقون يمثلون الجيل الجديد المتفتح المستنير من الشيوعيين في برلين الشرقية وانهم اعطوه لمراسل «الدير شبيغل» هناك وما كان من الرجل الا ان ارسله بكل براءة لكي ينشر ويقرؤه الالمان في الشرق والغرب في عطلة نهاية الاسبوع

وكان الاجراء الاول والطبيعي هو طرد المراسل المسكين من برلين الشرقية . وبعدها بدأت حرب باردة عبر موقع السور العتيد الفاصل بين الالمانيين .. حرب التكهنات والتوقعات والحسابات السياسية والعقائدية .

ماذا يقول البيان

فماذا يقول البيان الذي اثار هذه العاصفة كلها ؟!

ان كتبته يقدمون انفسهم على انهم شيوعيون ديمقراطيون وانسانيون وانهم يتوجهون بكلماتهم المخلصة الى «الرفاق في المانيا الغربية لينضموا اليهم في سبيل خلق المانيا موحدة يتعاون في حكمها الديمقراطيون والاشتراكيون والشيوعيون بعد ان يتفوقوا في عددهم وتعاونهم على ما سماهم البيان الجديد «بالقوى الرجعية المحافظة» وهو يعني بالطبع الحرس القديم في المانيا الشرقية من غلاة الشيوعيين المتطرفين .. ويعني كذلك متطرفي اليمين وبقايا الفكر العنصري او من يسمون بالنازيين الجدد في المانيا الغربية .

ويرغم ان البيان يورد مقتطفات من كارل ماركس حول ضرورة وحدة المانيا .. فانه يدعو الى تحطيم اصنام الماركسية وانزال انبيائها من ساحة الالتزام الاعمى لكي يصبحوا مجرد مفكرين او مجتهدين اصابوا احيانا واخطأوا كثيرا .

لا الاطلنطي ولا وارسو

وعلى الصعيد السياسي يدعو البيان المانيا الغربية الى الخروج من حلف الاطلنطي كما يشدد على ضرورة خروج الشرقية من حلف وارسو ، ومن ثم يتسنى ضمان حياد المانيا الكبرى الموحدة عن طريق الامم المتحدة .. اخطر من هذا يدين البيان كل رموز الحكم ومعتقداته في الدول الشيوعية : يرفض نظام الحزب الواحد وديكتاتورية البروليتاريا ، فالحزب الواحد في رأي واضعي البيان يقوم على زعامات فاسدة مستغلة .. اما الديكتاتورية الحقيقية فتتمتع بها طبقة حاكمة تتحكم في العمال انفسهم او كما يسميها البيان هي ديكتاتورية البيروقراطية الحزبية السائدة على الطبقة العاملة .

قنبلة سياسية

وفي ضوء هذه الادانة السياسية والعقائدية يدعو البيان الى نظام تعدد الاحزاب وايجاد برلمان حر موحد وانشاء محكمة دستورية عليا في المانيا الموحدة .

من هنا فقد كان البيان بمثابة قنبلة سياسية ما تزال شظاياها تتطاير في انحاء الحياة السياسية في كل من برلين الشرقية والغربية .

ويتساءل المراقبون :

● هل الوثيقة مزورة او مختلقة حقا ؟

● ام انها حقيقية ومعبرة عن تيار مستنير وجديد في المانيا الشرقية يحاول تطوير عقيدتها السياسية لتلتحم مع قيادات النيو — شيوعية في ايطاليا والمانيا والسويد ؟

● ام انها من وضع فريق من غلاة المتطرفين في شرق برلين يريدون ان يوسعوا الهوة بين الشرق الالماني والغرب وان يدفعوا نظام الرئيس الالماني هونيكر الى مزيد من العزلة والتشدد المذهبي والتحام مع زعامات الكرملين .

وايا كان الامر .. يضيف المحللون خبراء الشؤون الالمانية .. فان الوثيقة سواء زورتها مخابرات المانيا الغربية او اصدرها فريق من الالمان الشرقيين فهي بمجرد صدورها وتوقيتها والمضمون الذي احتوته ، انما تعبر عن دعوة ما تزال تجيش في صدور الامة الالمانية رغم الاختلافات المذهبية الى اليسار او اليمين .. دعوة تقول : «نريد المانيا موحدة تؤثر بفعالية واقتدار في صياغة السياسات ووضع القرارات في غرب اوروبا» .

الثقافة والصناعة

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

بعد قيام الثورة الصناعية في اوروبا اخذ الكثيرون من المفكرين والادباء يعتقدون بان الثقافة والصناعة على طرفي نقيض . وينادون بان تقدم الانسان صناعيا يؤدي الى تخلفه الثقافي ، الفني والادبي !! فراح بعضهم يحذر من الصناعة بقوله : «الحذار من الصناعة على مستقبل الانسان الثقافي والوجداني» ، او «لا مستقبل للثقافة — للفن والادب في مثل هذه الحضارة الصناعية» ... حتى ان المفكر الالماني اوزفالد شبنجلر صار يدعو الى تحطيم الالة دفاعا عن ثقافة الانسان ووجدانه .

وفي اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، كثر الحديث من حضارة العلم والتقدم الصناعي الذي ادى الى وجود العقل الالكتروني الذي يتحرك بالضغط على ازرار معينة ، حركة بلا ضمير او وجدان . وراحت الكتابات تغذي النفوس البشرية بالفزع ، بالقلق والحذر على وجدان الانسان وقيمه الحضارية .

ومما لا شك فيه ان الانسان قد شقي — نوعا ما — من جراء تطوير بعض الالات والمخترعات الحديثة ، لكن كل ذلك لا يقاس بالسعادة التي حصل عليها الانسان عن طريق ازدهار وتطوير الصناعة . لا بل ان الحضارة نفسها لم تقم حسب رأي الكاتب محمود امين العالم الا بعد صناعة الالة ، اذ يقول : «ان الحضارة نفسها لم تبدأ الا عندما قام الانسان بصناعة الالة ، ذلك لان الحضارة الانسانية قد بدأت بالعمل» !!

وذكرت احدى الصحف الاميركية ان شركة كبرى قد منحت كلا من موظفيها المتخصصين بالعلوم التكنولوجية ٢٠٠٠ دولار كل سنة زيادة على رواتبهم المقررة ، شريطة ان ينفق هذا المبلغ في دراسة اخرى لا صلة لها بمواضيع تخصصهم .

وفي هذا الخبر البسيط دلالة واضحة على ان الصناعة لا تناقض الثقافة . فيا ليت معظم الشركات تفعل ذلك ، فقد ثبت ان التفكير الذي يؤدي الى الابتكار والكشف يكون عادة من اولئك الذين يخرجون من اطار تخصصهم ، الى حد كبير بفضل النهضة الصناعية .

وفي المجال الادبي نرى ان الالة التي صنعها الانسان صارت بحظى باهتمام الادباء كالساعة التي يقول فيها احمد الصافي النجفي :

ان صاغها من جمادات حجىً بشر
فقد ترقت فاضحت ترشد البشرا

حقا اننا قد انتقلنا بواسطة العلم والصناعة من عصر الخيول والنياق الى عصر المدمرات والبواخر والطائرات والتلفزيونات ، الا ان الادباء سايروا هذا التحول .

فهذا شوقي يصف الباخرة بقوله :

همت الفلك واحتواها الماء
وحداها بمن تقل الرجاء
ضرب البحر ذو العباب حواليـ
ـها سماء قد اكبرتها السماء

وهذا «المذياع» يصفه الكاتب المصري عبد العزيز البشري بقصته الفكاهية «اعرابي يصف الراديو» بقوله : «دمية من خشب بتر ساقاها فاقعدوها على منضدة . لها انف صغير واذنان دقيقتان . وقد توسط ما دون الجبين عين لها واحدة . ولها فم قد استهلك نصف وجهها غطوه بديباجة من حرير» .

وهذا الكاتب احمد حسن الزيات يكتب مقالا بعنوان «الراديو والحكواتي» يقول فيه : انه — اي الراديو — «يروض الاذان العصية على الموسيقى ، وينبه العقول الغافلة الى العلم وينبه النفوس المستهترة في الادب ، ويحبب الادب والدين اليهم» اذ انها على حد قوله «تقرأ القران وترسل الالحان وتذيع العلم وتشيع اللهو وتنشر البهجة» .

اما الاديب محمود امين العالم فيكتب عن «التلفزيون» ويرى انه اداة جديدة للتعبير عن الحقيقة الانسانية ، اذ انه «يستطيع بالصورة المرئية والصوت والتشكيل العام للمشهد ، وبناء الحدث والموسيقى والديكور ، وعشرات الوسائل الاخرى ان يحفر في النفس قيما وافكارا ودلالات بالغة العمق» .

وكتب العديد من الادباء في «التلفون» نكتفي بقول الشاعرة روحية القليني التي تطرب لسمع دقاته فتسرع للتحدث :

ويطرب قلبي حين يسمع صوته
كمزمار داود يهز كيانيا
وفي صوته حب ووجد ولوعة
وسحر والحان تداوي جراحيا
وفيه حنان ما شعرت بمثله
كأني لم اسمع سواه مناجيا

وقد كثر الحديث عن التلفون في اغانينا العربية كاغنية « غلطان في النمرة» ، واخرى تقول : تلفونك ليه مشغول مشغول كدا على طول .. الخ ..

ومن اكثر المخترعات الحديثة التي كثر وصفها «القطار» ، فقد وصفه عبدالله نديم ، ونجيب الحداد ، ومعروف الرصافي ، وتامر الملاط وغيرهم . وهذه بعض ابيات لتامر الملاط يصف فيها القطار اول سيره بين بيروت ودمشق :

حملتك انفاس البخار يثيرها
لهوات متقد الغليل عميد
حران صاد غير ان شفاءه
بالنار لا بالسلسل المورود
بطوي الظلام على الضياء مغامرا
طي الصحائف او كطي برود

والسيارة — التي تعد اليوم اعم وسائل النقل قد كثر وصفها «بالسرعة» في الادب الحديث كما وصفها الزركلي ، والحوماني ، ومحمد الفراتي . ونكتفي بقول الرصافي الذي قارن بينها وبين مطايا الاقدمين اذ قال :

تلك المطية لاما كان يذكرها
اديب تبيان من عيرانة النيب
لو امتطاها لبيد قبل تاه بها
على الحواضر قدما والاعاريب

وقد كتب العديد من الادباء والشعراء في وصف الطائرة كشوقي ، والزهاوي ، ومحمود غنيم وغيرهم . ولعل هذه الابيات لمحمود غنيم من اجمل ما كتب في هذا الموضوع اذ يقول في قصيدته «القمر والطيران» :

لنا في الجو اجنحة تطير
فتفزع عند رؤيتها النسور
كأني بالزمان وقد دنا من
يد المتناول القمر المنير
وصار الكوكبان على اتصال
لكل عند صاحبه سفير

وخلاصة القول : لعل كل الادلة التي قد مر ذكرها تشير بوضوح تام الى ان الصناعة — الالة الحديثة — قد زادت في ثقافتنا ، ووسعت افاقنا





■ من اليمين جودي وفستر ، برناديت بيترز ، وفيليز جورج ، وصوفيالورين ■

(صورة من أ.ب)

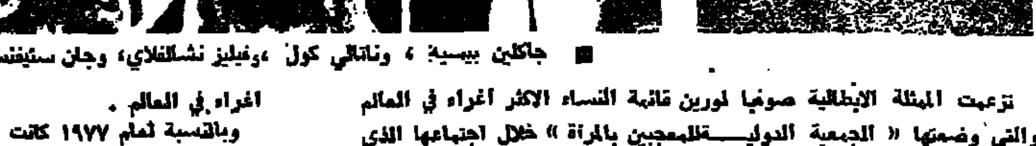


النساء الاكثر اغراء في العالم





■ جاكلين بيسيه ، وناتالي كول ، وفيليز نشالفلاي ، وجان ستيفنسون ■



نزعمت الممثلة الايطالية صوفيا لورين قائمة النساء الاكثر اغراء في العالم والتي وضعتها « الجمعية الدولية للمعجبين بالمرأة » خلال اجتماعها الذي عقدته مؤخرا في سان دييغو (بولاية كاليفورنيا) .

وتقوم هذه الجمعية التي تضم ٢٥ الف عضو كلهم من الرجال ، سنويا ، ومنذ ستة أعوام ، باختيار المسرح والممثلة والمغنية والمراهقة الاكثر اغراء في العالم .

وبالنسبة لعام ١٩٧٧ كانت الفائزات الممثلة الرياضية فيليز جورج ، الممثلة برناديت بيترز ، المراهقة جودي فوستر ، لاعبة الغولف جان ستيفنسون ، فيليز نشالفلاي ، المطربة ناتالي كول ، والممثلة جاكلين بيسيه .

وذكر جو بياجين رئيس الجمعية ان هيئة الحكام تضع في اعتبارها الموهبة بقدر ما تضع في اعتبارها المزايا الجسدية للنساء .

سعــاد حسـنى

ممثلـة بالصـدفـة

اكتشفها الخميسي •• واحتكرها بركات فـأحتكـرت البطـولـة





الان .. اصبحت تتقاضى اكبر اجر في السينما المصرية والعربية . افلامها تعرض اسابيع متواصلة ، ولم نعد نجمة مشهورة فحسب ، وانما « علامة مسجلة » ضامنة لنجاح الكثير من الافلام التي تضطلع ببطولتها . قال عنها احد النقاد : انها لا تؤدي دورها كما يتخيله كاتب السيناريو او المخرج ، بل تضفي عليه من مواهبها الذاتية الكثير من الاحساس و « التوابل والبهارات » وتبث فيه من روحها مرحا يطارد ذكريات الطفولة المؤلمة و .. من هنا كان ابداعها وتفوقها في شتى الالوان الدرامية والكوميديا والعواطف الرومانسية .

الخميسي والاكتشاف

– « خمسة عشر عاما مضت كلمح البصر منذ ان اكتشفني الشاعر – الكاتب – المخرج – الموسيقي عبد الرحمن الخميسي .. »

● هكذا اختارت سعاد حسني ان تبدأ حديثها « للجمهورية » عن طفولتها وحياتها الفنية .

وتستدرك قائلة :

– هذا عن السينما فقط ، لكني في الاذاعة بدأت شهرتي في « عالم الاطفال » .. كنت نجمة بارعة في برنامج « بابا شارو » ، وكان الاطفال يعرفون صوتي جيدا . ذلك في السابعة من عمري .

● كانت ترتدي بلوزة من الشيفون البيج وبنطلونا اسود – تشرلستون . كانت بسيطة بلا مكياج ولا بوستيج شعرها ينسدل على كتفها كما الليل وكانت كلماتها خضراء وبيضاء وفي بعض الاحيان رمادية .

.. عن نقطة التحول في حياتها الفنية تقول :

– لم تكن لدي رغبة يوما ما ان اصبح ممثلة ، كان همي ان اصبح مطربة مثل اختي نجاة الصغيرة . جو الاسرة كان يصدح بالغناء وعزف الالات الموسيقية و .. « الشجار » وربما كان ذلك سببا في تولد روح الصراع الدرامي في اعماقي دون ان ادري . كان من المفروض ان ابدأ حياتي الفنية كمغنية .. ولكن بالصدفة اختارتني جمعية انصار التمثيل لدور « اوفيليا » في مسرحية « هاملت » .. اديت الدور واجريت تدريبات عديدة . قالوا لي انك موهوبة ، رغم انني لم اكن قد ادركت ابعاد شخصية «اوفيليا» و .. لم تعرض المسرحية ، ولم احزن . فلم يكن المسرح ولا التمثيل هدفي الفني .

● ايهما له الاولوية في طموحاتك الفنية « الشهرة » ام « النجاح » ؟ تفكر قليلا . ثم تقول فجاة :

– من خلال شعوري الدائم بالوحدة والبحث عن طفولتي الضائعة .. كان العمل الدؤوب هو مدخلي الى عالم النجاح واثبات الذات . كنت وما زلت اسعى الى تبرير وجودي كانسانة . وهكذا كنت اكتشف جديدا مع كل تجربة قابلت مئات الناس .. عمال الاستوديو مخرجين ، منتجين ، ممثلين وممثلات ، كتابا ، نقادا ، صحفيين .. اكتسبت منهم بعض تجاربهم . تقبلت كل نصيحة اسديت لي . ومن هنا تولد في نفسي الاحساس العميق بان الفن ليس مجرد لهو . وهكذا لم اسع الى الشهرة وانما جاءت الشهرة في ركاب النجاح الذي كان وما يزال شغلي الشاغل ..

سعاد حسني وثقافتها

● وهل تعتقدين انك حققت ذاتك الفنية .. ؟

« لا .. لا » .. تبادر سعاد حسني بالاجابة وهي تلوح بيدها في حسم ، ثم تتابع حديثها قائلة :

– معنى ذلك انني تجمدت وانتهى دوري الفني المتميز . في بداية حياتي الفنية استطعت ان الفت النظر لامكانياتي الفنية . بعض امكانياتي برزت على النحو الكافي .

في فيلم ، مثلا ، « القاهرة ٣٠ » تمكنت من ان اقدم نفسي بالشكل الذي يرضيني انا قبل ان يرضي غيري . بعد ذلك تابعت هذا الاسلوب .. اتبع التعليمات والتزم بالنص واضيف الى الدور الاحاسيس والانفعالات والاداء الذي ارضى عنه مثال ذلك فيلم « غروب وشروق » و «الصغيرة على الحب » . ثم « خلي بالك من زوزو » ودوري في هذا الفيلم اكد لي قبل غيري التكامل الذي ارضاه . لانه اعطاني فرصة ابراز مواهبي في التمثيل والغناء والرقص . بل كان ايضا صورة مطابقة لشخصيتي الحقيقية .

● عند هذه المرحلة من الحديث لا بد ان نعرف منها اسلوبها المتميز في اختياراتها والمناخ الفني الذي تؤدي من خلاله ادوارها .

– انني لا اعيش دوري فقط . بل كل ادوار غيري في الفيلم . اشعر بان التمثيل ايقاع هارموني . ومن هنا استطيع ان اتحكم في ادائي للمواقف من خلال مجمل ادوار غيري في سياق السيناريو . انني على سبيل المثال لا اشتري ملابس جاهزة لادواري . بل افصل لكل دور الملابس التي يحتاجها . تماما كما افصل مشاعري وانفعالاتي على الدور .. دون تقليد لغيري ، كذلك فانا لا احب الحديث الدردشة مع غيري بين فترات التصوير . كما ارفض مغادرة البلاتوه حتى خلال المشاهد التي يؤديها غيري ..

● ويدق جرس الشقة .. قادم جديد ، تفتح سكرتيرتها الخاصة الباب . بواب العمارة النوبي يحمل باقة من الزهور والورود الربيعية الملونة ، تقفز سعاد حسني من مكانها .. تحملها ، تستبدلها مكان الزهور والورود التي ذبلت في المزهريات هنا وهناك .. و .. عادت الى مكانها وقد شاع في وجهها ونبراتها شيء جديد متفائل .

.. ثم يدور الحديث عن الجديد في حياتها :

– لا جديد في حياتي الشخصية ، اشعر بالرضى والاستقرار في الزواج ابدد الملل بكل جديد في الحياة . اما عن حياتي الفنية . فانا اعيش الحيرة والقلق من جديد بعد انتهائي من تصوير فيلم الكرنك .. احاول ان اريح انفعالاتي التي عشتها في الدور .. لكني ابحث عن الجديد . انفعالات جديدة . في فيلم جديد . ولن اقدم تنازلات ! !

أطفـــال مكفوفو البصـــر يــرون بآذانهـم بفضـل جهــاز جـديـد

بقلم الدكتور توم بوير
الاستاذ بكلية علم النفس في جامعة ادنبرة باسكتلندا

لا شك ان طب الاطفال والطب النفسي هما من فروع الطب الحديثة العهد نسبيا . ولعل اول موضوع مرضي ركز عليه كلا الفرعين الطبيين هو محاولة ايجاد الحلول لمشكلة الطفل غير السوي اي الطفل المتخلف او المصاب بعاهة سواء كان التخلف جسديا او عقليا وسواء كان خلقيا او نتيجة حادث . وبعض انواع التخلف الجسدي هي مما يمكن معالجته بالطب الجراحي ولكن بعضه الاخر مما يعجز عنه من الجراحة الطبية .

والسؤال المطروح هنا هو ما الذي نستطيع عمله للطفل المتخلف او المصاب بعاهة والذي تعيينا معالجته بالجراحة والجواب هو ان هناك الان ، وبخاصة بعد التطور التكنولوجي العصري الهائل ، اساليب ووسائل اصطناعية متعددة ترمي الى التعويض الكامل او الجزئي عن العضو المصاب من جسم الطفل .

على انه لا بد من الاعتراف بان هذه الاجهزة والادوات الاصطناعية لم تستطع ان تحقق الامال المعقودة عليها . وفي معظم الحالات كان استخدامها صعبا . فعلى سبيل المثال ، جربت اخيرا نظارات بالغة التطور استخدمها عدد من المكفوفين البالغين الاذكياء مستعينين بكلاب او عصي للوصول الى اهدافهم ولكن ٥ في المائة فقط احرزوا نجاحا كافيا بهذا الصدد .

ولعل سبب هذا المعدل المتدني من النجاح يعود الى ان هذه النظارات تطلق امواجا صوتية بذبذبات اسرع من الصوت . وهذه الامواج تدفع كل شيء يقع ضمن مجال النظارات كما ان رجع الصدى وهو بدوره اسرع من الصوت يتحول الى اصوات واضحة ذات مدلول متفق عليه تنفذ مباشرة الى الاذان . ولكن لا شيء يمكن ان يفسر لمكفوف البصر هذه المعلومات التي تجمعها هذه الاداة الاصطناعية .

وهنا بدأ اجراء الدراسات اللازمة للتنسيق بين المعلومات الحسية المتجمعة . وانطلقت الدراسات من ان الانسان يعرف ان ما يمكن رؤيته يمكن لمسه وان الاصوات لا بد ان تنطلق من مصادر يمكن مشاهدتها . ومن ثم فان صوت المتكلم يأتي من المكان الذي يشاهد فيه فمه مع العلم بان القدرة على التنسيق بين الحواس هي لدى الاطفال اقوى منها لدى البالغين . وان الفصل بين السمع والنظر وبين الرؤية واللمس وبين اللمس والسمع هي عملية مختلفة عن عملية التنسيق بين الحواس المتداخلة . ومن الطبيعي ان تؤكد هذه النظرية ما يفترض من ان نظام الادراك والاستيعاب الحسي لدى الاطفال لا يستجيب لما ينطلق من حواس متعددة بقدر ما يستجيب للتغيرات وانماط التغيير الصادرة عن اي من الحواس .

فلنتصور مثلا جسما اي شيئا يقترب من مراقب او مشاهد . فكلما ازداد هذا الجسم اقترابا من شبكية العين تزداد صورته فوق الشبكية اتساعا باستمرار . ولكن هذه العملية يمكن ان ندركها من خلال اية حاسة اخرى ايضا . ذلك ان شكل التغيير هو الذي يزودنا بالمعلومات سواء اتتنا هذه المعلومات عن طريق حاسة النظر او عن طريق حاسة السمع او حاسة اللمس .

وانطلاقا من هذه النظرية يأتي تطبيق مبدأ النظارات المتطورة المتقدمة والاسرع من الصوت والتي تزودنا بمعلومات تتناول تغيير الاطر والاشكال اللازمة للادراك والاستيعاب الحسي . فاذا كانت قدرة الطفل على الاستجابة لهذه المعلومات اكبر من قدرة البالغ بصرف النظر عن الحاسة التي تستخدم في هذا الاستيعاب ، فمعنى ذلك ان الطفل يكون اقدر على استخدام هذه الاجهزة والادوات المتطورة المتقدمة .

ويبدو ان معلوماتنا الضئيلة نسبيا عن تطور حالة الطفل الضرير تدل على انه يولد وهو مزود بنفس القدرة التي يتمتع بها الطفل السليم البصر من حيث مستوى القدرة على التنسيق بين حواسه المختلفة . فالطفل الضرير « ينظر » باتجاه مصادر انطلاق الصوت و « ينظر » الى يديه ويتجه نحو الاجسام او الاشياء التي يصدر عنها صوت ما بنفس الطريقة التي ينظر بها الطفل السليم النظر الى هذه الاشياء . بيد ان الطفل الضرير لا يعرف شيئا عن البعد الثالث وليست له قدرة على تصحيح الاخطاء التي يكون قد وقع فيها كلما اقترب من الجسم او الشيء وبالتالي ازداد حجمه المنظور بالنسبة لصاحب النظر السليم . ومن هنا فان الطفل الضرير يفقد القدرة على هذا النوع من التمييز بمرور الزمن . اما اول الامر اي عند ولادته فان هذه القدرة على التمييز تكون موفورة لديه على الرغم من انه مكفوف البصر . وهكذا فاذا ولد طفل ما وهو ضرير واستخدم منذ اول حياته اداة اصطناعية لاستيعاب المعلومات فانه يكون قادرا على تحديد مكان الاشياء بواسطة هذه الاداة بنفس الطريقة التي يحددها بها الطفل السليم النظر شريطة ان تكون الاداة متقنة الصنع ومماثلة للطريقة التي يجمع بها الطفل السليم النظر المعلومات عن الاجسام المرئية .

ولست احب ان اخوض بالتفاصيل الفنية المتطورة للاجهزة الاصطناعية التي تسد مسد النظر في هذه الحالات . ويكفي ان اضيف هنا ان بعض هذه الاجهزة يصلح للاطفال المكفوفي البصر منذ الولادة وبعضها يصلح للاطفال الصم منذ الولادة .



● طفلة تعاني من عمى خلقي • وقد وضع على راسها جهاز اصطناعي ذو ذبذبات صوتية اسرع من الصوت تساعد الطفل على الوصول الى الاشياء عن طريق السمع وليس البصر .

ملكة النمل العملاق

تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية مسرحية «الملكة النمل العملاق» لبرت جوردون .

وتدور احداث المسرحية حول مجموعة هائلة من النمل هاجمت جزيرة صغيرة في فلوريدا يسكنها عدد من الاشخاص وتمكنت من القضاء على عدد كبير من ساكني هذه الجزيرة الصغيرة .. بينما اخذ السكان الباقون يبذلون محاولات عديدة للسيطرة على النمل .

قبلـة وتحصـل على السر

توصل خبراء الحاسبات الالكترونية اليابانيون الى تصميم حاسب الكتروني لا يبوح بالمعلومات المسجلة في ذاكرته الا بعد ان يقبله الشخص المسموح له بالاطلاع عليها ..

وتقوم نظرية عمل الحاسب على ابتكار اداة الكترونية حساسة يمكنها ان تميز بين بصمات الشفاه المختلفة والتعرف على البصمة الخاصة بالموظف المسؤول عن استرجاع المعلومات ..

وكانت مشكلة سرقة المعلومات من الحاسبات قد برزت بعد ان تكبدت بعض الشركات خسائر كبيرة بسبب حصول الشركات المنافسة لها على ادق اسرارها المحفوظة في ذاكرة الحاسبات الالكترونية ..

نبيه سرحان

— ١٣ —

ويومها تشرفت بمعرفة السيد « صلاح نصار » والذي فاجاني عندما وجه لي تهمة « القذف في حق نائب رئيس الجمهورية » البغدادي طبعا . واورد هنا ما دار حرفيا بيني وبين السيد صلاح نصار بحضور ضابط الحرس :

س : انت متهم بالقذف في حق نائب رئيس الجمهورية .

ج : انا ابديت رأيي عندما رأيت مواطنا يعذب وبلا سبب على مرآى من السيد البغدادي ، وجريمة المواطن انه كان يريد ايصال شكواه .. وحسب اقوال سيادة رئيس الجمهورية « ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية » . وفيه دستور في البلد .

ورد سيادته بقوله : يا شاطر الدستور ده حبر على ورق .. وبطل فلسفة .

ورددت انا باعلى صوتي : فليسقط الدستور .. وليسقط من وضع الدستور فاشار وكيل النيابة لكاتبه قائلا : اكتب .. ولكني قاطعته : سيادتك اللي دفعتني ان اقول الكلمة دي .. وحضرة الضابط شاهد . فابتسم سيادته وقال لكاتب النيابة : طيب بلاش تكتب الجملة دي .. ولكني اصررت على ان يكتب جملته ، وان تكتب ايضا جملتي . وبدأ يحذرني بالا ابالغ في العناد ، والا فسيكون مصيري غير معروف . ولكني زدت اصرارا فوق اصراري ، وراح مرة اخرى يقول لي: يا نبيه انت عندك القلب .. ويمكن ده السبب اللي مخليك تثور بالشكل ده .. ورددت عليه : ان لي الف قلب وقلب ولا اطمع في رحمة ظالم علي .. فامر الضابط بالانتظار معي في الخارج . ومرت لحظات قليلة اصطحبني الضابط بعدها وبيده خطاب مغلق اعطاه له سكرتير النيابة ، بعد ان همس في اذنه ببضع كلمات .. وفي السيارة التي اتت بي من مبنى المحافظة وجدتني في حجز «دار القضاء العالي» حيث يعمل عمي شرطيا في قسم « الترحيلات » وهذا القسم هو المكلف بترحيل المعتقلين والمسجونين الى اماكن « توزيعهم » حسب الاوامر الصادرة من السلطات . اذكر هنا انني رأيت في عيني عمي « جمال » الدموع ولاول مرة وهو يودعني الى باب السيارة التي ستحملني الى مكان مجهول . ولكنه قال لي : البقية في حياتك يا نبيه .. جدتك ست ابوها ماتت النهارده .. سالت دموعي وتصاعد نحيبي ، بينما تحركت سيارة « البوكس » وانا اضرب كرسيها الخشبي الذي اجلس عليه بقيد الحديد الذي في يدي مرددا هذه الجملة الشعرية والتي استخدمتها في احدى قصائدي في ديوان شعري الثاني « بدون عنوان » : « يتنبحوا زي الكلاب .. ولا حد سامع حسكم ده لانكم في قبر عالي م التراب » رحت ارددها وانا انظر الى الضابط ورجال الشرطة المرافقين لي ، وكانوا على وشك البكاء معي ، كيف لا .. وهم يحملون قلبا مصريا .. مثل قلبي . صعقت عندما وجدت السيارة تدخل « مستشفى الامراض العقلية بالعباسية » ، واوراقي تسلم لاحد المكاتب هناك . وتفتح بوابة خشبية كبيرة ، ويصطحبني مجموعة من الرجال الاشداء . فارعي الطول ، مفتولي العضلات ، الى غرفة منعزلة اطلقوا عليها اسم « الزنزانة » ولا زلت اذكر .. « المرتبة » والمحشية بقش الاوز .. القذرة جدا . كانت هي كل محتويات الزنزانة المظلمة .. ذات الباب الحديدي الذي تنبعث منه رائحة لا استطيع وصفها ، ولكنها ستظل عالقة بانفي مدى الحياة .. لا حقدا .. ولكن بادرة امل في صباح جديد يضمنا مع باقي افراد شعبنا بجناح العدل ، والتحرر من عقدة الخوف ، الخوف من انفسنا . كنت مشدوها .. وتفكيري غير مركز ولفتني دوامة عجيبة .. سحبتني في بحر حالك من الظلمات . حاولت البكاء .. ولكن اين دموعي ؟ لقد جفت فجاة ، وصرت التقط انفاسي بصعوبة ، وجلست على المرتبة القذرة من شدة الاعياء .. وكان الله بي رحيما .. فنمت .

واصبح الصباح وشقشقة العصافير تاتيني من الخارج ، عذبة حلوة تبشرني باني ما زلت حيا ، وفي مكان ما على ارض وطني ..

واخيرا فتحت الزنزانة واصطحبني احدهم لمقابلة المدير .. « مدير المستشفى طبعا » وكان الدكتور جمال ماضي ابو العزايم والذي اصبح بعد ذلك من اعز اصدقائي . كان من الطبيعي ان اعرف انني هنا معتقل . انني هنا معتقل ولست مريضا نفسيا ، دون ان تتحدث عينا الدكتور ابو العزايم الي . واود هنا ان اشيد بمعاملة الدكتور جمال لامثالي ، ولم يكن عددهم قليلا . ولكني رأيت هنا ما لم يره ابو العزايم نفسه من اضطهاد مرضى نفسانيين ، هم في الحقيقة في حاجة الى امثال الدكتور جمال كطبيب متحضر ، لا لزبانية جهنم من « التومارجية » الذين يستعملون « طريقة التغييب » مع المرضى الذين لا يدفعون « البقشيش » عند زيارة الاهل والاقارب لهم . وطريقة « التغييب » تتم بلف فوطة بيضاء ، يحملها كل ممرض على كتفه دائما كعلامة مميزة ، حول عنق المريض ويضغط عليها بشدة الى ان يغمى عليه ويسقط ارضا ، ويجرونه بعد ذلك الى زنزانة كالتي نمت فيها ليلتي الاولى هنا .. في « مستشفى الامراض العقلية » بصحراء العباسية .

كان في اعتقاد من اودعوني مع عدد غير قليل من المواطنين الاحرار هنا ، انهم قد يتخلصون منا بالادعاء باننا « غير مسؤولين عما نفعل » ، في ابسط الحالات .. ان لم تتم اصابتنا بلوثة عقلية من الجو المحيط بنا ، ولكن اعصابي القوية جعلتني املا لياليهم بالنكات والضحكات التي كانت هي كل ما نملك ، في الوقت الحاضر .. على الاقل . وكان .. « عمر جميعي » و « حسن فوزي » يفاجآن بي بين اونة واخرى وانا اقاطعهم وفي وسط الحديث لاسالهم : انتو معاي يا مجانين ؟

فيرد « جميعي » : ما تكمل يا مجنون . وننطلق جميعا ضاحكين ومعنا بقية السامعين من الجلادين ، والذين اسموهم هنا بالمرضين . كان هذا العدد من العقلاء المبعدين في انتظار ترحيلهم الى معتقل اخر تحت اسم « مستشفى الخانكة » . واتى شهر رمضان وصام الجميع ما عدا « حسن فوزي » لادمانه على المخدرات والتي كانت تصله بعدة طرق الى هنا . وفكرت في خطة للهروب من هنا .. وبدأت في تنفيذها في الاسبوع الاول من شهر رمضان . حيث ابلغت الدكتور جمال بانني ساعد مسرحية هزلية نقدمها امام اهالي المرضى من الزوار اول ايام عيد الفطر المبارك ، وسيكون هذا دليلا على حسن الادارة وتقدمها .

رحب بالفكرة وطلب مني اختيار الاشخاص المناسبين للاشتراك في هذا العرض المسرحي والذي اقترحنا اقامته في النادي الذي يبعد عن « عنبر ا » حيث كان مقري ، بحوالي مائتي متر . وهكذا حصلت منه على تصريح بالتردد على النادي واجراء البروفات التي ستحتاج طبعا الى ملابس خاصة ساحصل عليها من اهالي المرضى الذين يأتون للزيارة وسارت الخطة حسب ما شئت الى ان كان اول ايام العيد حيث وجدتني ارتدي الـ... الواسعة ، واضع شاربا مستعارا والطاقية الوبر تلتف حولها كوفية بيضاء عريضة . وامسك بيدي ... من الخوص . كانت تلك الادوات من لزوم المسرحية » ، واخرج من الباب الخشبي الكبير قائلا للعملاق الذي ... الجثة « للحارس » : كل سنة وانت طيب .. متشكرين قوي .

ويرد علي : مع الف سلامة يا حاج ... فلقد اعتقد بانني زائر من الزوار ! وعلى اول عربة « حنطور » صعدت قائلا للعربجي :

– شبرا ، يا اوسطه ، لو سمحت .

.. من عيني يا حاج !

قضيت ليلتي بمنزل شقيق والدتي ... بحي « روض الفرج » حيث كان « خالي » يرتعد من الخوف رغم محاولاتي لتهدئته دون جدوى . وفي الصباح استقر عزمي على جمع قصاصاتي التي تركتها هنا وهناك في بيوت اقاربي في كتاب اخترت ان يكون اسمه « ثمن العذاب » . وتوجهت لمطبعة دار التاليف بحي ... والتي تبعد عن المباحث العامة ووزارة الداخلية حوالي ثلاثمائة متر وابلغت صاحب المطبعة « الحاج سليمان » بتكاليف الطباعة ، ولم اكن امتلك يومها سوى ثلاثة جنيهات . ولكن بمساعدة مواطن يدعى زكي محمود عبد القادر استطعت اصدار الكتاب في شهر واحد واستغرقت عملية التوزيع .. والاهداء شهرا اخر . وجاءني بعدها خبر القبض على والدي ... السجن . وبعدها بفترة قبض على زوج والدتي والتي جاءت الى القاهرة لتقطن في حي « قايتباي » .

– يتبـع –

خدمات في استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ شارع المفاجآت ٩٫٠٠ فيروز – محمد جمال – جورجيت صائغ – موفق بهجت – ليلى نظمي – طوني حنا – سميرة توفيق ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ فريد السعدي – مي نداف – شوكت الصياد – سمير ياسين وفلورا زكي ١٠٫٠٠ تهانينا ١٠٫٣٠ من الحفلات الغنائية : شهر زاد – محمد العزبي ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ قارئة الفنجان – عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٢٫٠٠ يا اهل الهوى – ورده ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ دريد عواضه – انوار عبد الوهاب ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ سالتك حبيبي – فيروز ١٦٫٠٠ وجها لوجه ١٦٫٢٠ حكاية اغنية ١٦٫٥٠ سلمى – بشارة عواد ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ مجموعة من المنولوجات فلفل المصري – لبلبة – محمود شكوكو – ثريا حلمي ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود – يوسف يعقوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ انكريني – ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ حلوه يا حلوه – مونتيه الياهو ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ طبع الحب – عليه ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ حكاية غرامي – فريد الاطرش ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ انا زي ما انا – ليلى مراد ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

المناوبة

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٢٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون ٢٠٩٣

جيورنيكا •• المذبحة

«الجيورنيكا» القرية التي خلدها الفنان الاسباني المعاصر بيكاسو في لوحته الشهيرة التي صور فيها المذبحة التي تعرض لها سكان القرية صدر عنها كتاب كامل يوضح فيه مؤلفه الاسباب الحقيقية لضرب القرية بالقنابل وحقيقة ما تعرض له سكانها .

والكتاب من تاليف هربرت سوثورث وهو صحفي ومؤرخ واستاذ جامعي امريكي ويحكي قصة قيام احد اسراب هتلر بضرب هذه القرية بالقنابل تدعيما لحكم فرانكو خلال الحرب الاهلية الاسبانية وقد استعان المؤلف باكثر من الفي مرجع ومجموعة ملاحظات عن النص الاصلي في صلب الكتاب .

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢–٢٨٤٩١١
المقاصد الخيرية	٤–٢٨٨١٣٣
شماري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع – الطور	٢–٢٨٢٤٠١

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٢٧٠
تكسي عزيون	٢١٢٧

غــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العاملين	٢٩٣٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غــزة

الشرطة	١٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ – ١٥١٨ – ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٢٥
خدمات البلدية	٢٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البلدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥



[*] الرئيس انور السادات يبحث عن ذاتـه في كتاب ••

[*] الكتـاب الناقمـون على مصـر في خـارج مصر ! ••

[*] عودة الى نزار قباني وقصيدته الى امرأة استثنائية ! ••

بحث الرئيس المصري انور السادات عن ذاته . وكثيرا ما بحث في امر هذه الذات منذ طفولته ، وحتى بلغ الستين ، وهو اليوم امام امتحان عسير وخطير بعد ان اعلن عن هدم الجدار النفسي في ازمة النزاع العربي الاسرائيلي . وهـذه الذات التي بحث عنها السيد انور السادات ستصدر في كتاب من المتوقع ان يصدر خلال اسابيع ان لم يكن خلال ايام ، في كل من القاهرة ونيويورك في وقت واحد .

يبدا الرئيس السادات مقدمة كتابه «البحث عن الذات» بقوله : «انها قصة حياتي التي هي في نفس الوقت قصة حياة مصر منذ عام ١٩١٨ .. هكذا شاء القدر . فقد واكبت احداث حياتي الاحداث التي عاشتها مصر في تلك الفترة من تاريخها . ولذلك فانا اروي القصة كاملة . لا كرئيس لجمهورية مصر العربية ، بل كمصري ارتبطت حياته بحياة مصر ارتباطا عضويا منذ بدايتي حتى الان . وحياة مثل قصة حياة اي منا . ليست في الواقع الا رحلة بحث عن الذات .. فكل خطوة خطوتها عبر السنين انما كانت وما زالت من اجل مصر والحق والحرية والسلام ...» ! ..

في كتابه «البحث عن الذات» يكتب الرئيس السادات مذكراته منذ ولادته عام ١٩١٨ وحتى اليوم في عشرة فصول تتضمن وثائق وصورا معظمها ينشر لاول مرة . ويعطي السادات جانبا واسعا لكفاحه السياسي ضد الانجليز وسجنه ، ثم يتحدث عن الاعداد لثورة ٢٣ يوليو ، ثم يكشف عن بعض اسرار الحكم في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ثم ثورة ١٥ مايو التصحيحية ، ثم حرب اكتوبر ، ويختتم الكتاب بفصل عن «الطريق الى السلام» ، وهو الذي ياتي فيه الى ما بعد مبادرته السلمية !...

وفي القاهرة يقرأ الناس هذه الايام كتابا صدر اخيرا عن دار المعارف عنوانه «السادات رجل الحرب .. رجل السلام» . مؤلفه موسى بدوي يستعرض فيه رحلة السادات منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية بعد رحيل عبد الناصر في ايلول سبتمبر ١٩٧٠ وحتى مبادرة السلام ، واهمية هذه المبادرة وما احدثته من تحول . والكتاب يصور الفترة التي سبقت تولي السادات رئاسة الجمهورية ، فيرسم صورة قاتمة للعهد السابق من حيث الاوضاع الداخلية وفي نفس الوقت يرى ان العرب ينظرون الى مصر بشماتة ، بل وباحتقار ، لانهم يعتبرونها سبب الهزيمة في حرب حزيران ١٩٦٧ . ثم ينتقل الكتاب الى السياسة التي انتهجها السادات في التحول عن مفاهيم وسياسة العهد السابق ، وينطلق الى سياسة الانفتاح والى السياسة السلمية ، ثم الى التصدي للاتحاد السوفياتي والغاء المعاهدة المعقودة بين البلدين ، ثم حرب اكتوبر ، وحتى مبادرة السلام كما اسلفنا !..

★ ● ★

وانسياقا مع الحديث عن مبادرة السلام ، وحيث ان الناس المحبين للسلام تنفسوا الصعداء هذه الايام ، بعد استئناف المحادثات بين مصر واسرائيل عقب الانتكاسة الوقتية ، وتجاوبا مع رسالة وصلت الي تتحدث في امر السلام وفي بعض ما كتبت هنا ، او الي الحديث فيه ، وكم يعذب الحديث فيه وهل الذ منه ؟

بعث الي الاديب والباحث المعروف الاستاذ مير بصري من لندن ، يشير الى الحديث عن السلام وعن تصوير حالة اسرائيل وهي على عتبة السلام بعد ثلاثين سنة من الحرب والنزاع ويستشهد بتمثلي بشعر الجواهري :

من مبلغ الشر ان الخير يصرعه
والبغي ان قوى الاحرار تنتصر

ويعرج الاستاذ مير بصري على الشاعر نزار قباني ، فيشير الى قراءته لاحد اعداد مجلة «الحوادث» البيروتية فيرى نزار قباني شاعر الغزل الرقيق يؤجج العداوة وينكر على السادات خطواته السلمية ثم يهيم في اودية الخيال فيشط به المقال ولعله يخطيء المثل فيقول : «ولا يمكننا ان نقول الحقيقة اذا كان الوطن الذي نكتب له ومن اجله يقف ضد الحقيقة . ولا يمكننا أن نضيء شمعة واحدة في ليل العروبة ، اذا كانت العروبة تاخذ من يدنا الشمع والكبريت وتضربنا على اصابعنا عقابا ......» ! ..

وينقل مير بصري قول «الحوادث» ان مصر الادباء منقسمة بعد مبادرة السادات ، فقسم يؤيد ويشجع وهو يقيم في داخل مصر ، واخر يعارض الاتجاه بعنف من خارج مصر ، في العراق وليبيا وسوريا واوروبا . وفي طليعة المؤيدين السباعي وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس وزكي نجيب محمود ولويس عوض وبنت الشاطيء وحسين فوزي . اما الادباء الناقمون الذين يحيون خارج مصر فمنهم محمود امين العالم وامير اسكندر واحمد عباس صالح .. واليهم كتب ثروت اباظة في الاهرام يقول :

«الى الاغصان الذابلة التي نزحت عن القاهرة لتعيش في العراق او باريس او ليبيا او اي بلد اخر .. هل يساوي المال الذي يعتم انفسكم به كلمة واحدة مما ترمون به مصركم ؟...» !..

رسالة الاستاذ مير بصري هذه جعلتني اضيف الى ما ذكرته مجلة «الحوادث» من اسماء الكتاب المصريين الناقمين على المبادرة المصرية الذين يحيون خارج مصر . فمثلما بين كتاب مصر البارزين الموجودين فيها مئات باركوا للسيد السادات خطوته ، فان بين كتاب مصر العائشين خارجها عشرات ممن عارضوا للسيد السادات هذه الخطوة بل ان بعضهم قال في السادات اشنع وافظع مما قالت الاقلام العربية الاخرى المعادية للسادات والتي اتهمته بالخيانة . ومعظم هؤلاء الكتاب الناقمين على السيد السادات ونظامه يعيشون في العراق ، وبعضهم يعيش في اوروبا او في لبنان ، ولكنه يقصد الى العراق بين حين واخر ، ويجد فيها مجالا رحبا لنشر كتبه ومقالاته ، بين هؤلاء محمود امين العالم واحمد عبد المعطي حجازي واحمد عباس صالح وسعد التائه ومحمد عفيفي مطر ومحمود السعدني وسعد زغلول فؤاد وصافي ناز كاظم .

ولاجل ان ندرك الجملة المعادية لنظام السادات التي يديرها هؤلاء الكتاب ، استشهد ببعض كتابات البعض التي تتناقلها الصحف العربية المعادية لذلك النظام .

يقول احمد عباس عن زيارة الرئيس السادات لاسرائيل :

«ان زيارة السادات ليست زيارة عار وخيانة فحسب ، بل هي مشروع كامل للثورة المضادة في الساحة العربية لم يصل الى كل اهدافه بعد .. وهي ثورة مضادة ليست بالمعنى الطبقي فقط ، بل بالمعنى الخياني لان هذه الثورة المضادة لا تتحقق — في مواجهة الجماهير — الا بموازرة الامبريالية بعصاها الغليظة المباشرة او بعصاها الغليظة غير المباشرة ، اسرائيل» !...

ويقول سعد التائه :

«دعوى السلام باطلة .. فان السلام الذي يبشر به «المسيح الدجال» هو سلام مع الشيطان واستعداد للعدوان على الشعب في الداخل !.»!.

ويقول سعد زغلول فؤاد :

«لقد سبق ان نكبت مصر والعراق بعملاء للاستعمار البريطاني الذي كانت قواته تحت البلدين .. وضد الارادة الوطنية لجماهير الشعبين سافر اسماعيل صدقي رئيس حكومة مصر وصالح جبر رئيس حكومة العراق الى لندن ، ووقع كل منهما معاهدة مع المستعمر عرفنا باسم معاهدتي صدقي — بيفن ، وجبر — بيفن . وبعد ان عاد كل منهما الى بلده ، عصفت بهما الجماهير والقتهما ومعاهدتيهما في مزبلة التاريخ ، وهذا هو المصير الذي ينتظر السادات .!»!.

ويقول محمد عفيفي مطر :

«ان لحظة اسقاط النظام الخائن هي بداية الزمن العربي الجديد على ارض مصر !...» !.

وغير هؤلاء الكتاب المصريين ، كتاب عرب كثيرون يهاجمون السادات ونظامه ، من خارج مصر ، وتفسح لهم الصحف في بلدان جبهة الرفض ، وتجزل لهم العطاء . فبعض هؤلاء كانوا عرضة لنقمة عهد الرئيس الراحل ، وبعضهم ساير هذا العهد ثم انقلب عليه ، وبعضهم ظل ناقما على العهدين . ولا ينكر ايضا ان البعض ايضا ينطلق من موقف مبدئي ، وهو حقده على الولايات المتحدة وحليفاتها ، وانحيازه الى الاتحاد السوفياتي ومعسكره !..

وفي المقابل .. نجد الاقلام المصرية ليست باقل عنفا في التصدي لهؤلاء الكتاب «العاقين» الذين ينهشون لحم مصر باسنان عربية وبسكاكين ليبية او عراقية او سورية ... وسوفياتية ايضا !!.. ولمن وراء هذه الاقلام المصرية التي تتصدى لهؤلاء تصفهم بمختلف النعوت وتوجه لهم مختلف الاتهامات ، بعض الردود علمية وموضوعية ، وبعضها تهجمات وشتائم ، كما تفعل بعض الاقلام المعادية للسادات ايضا !...

الكاتب المصري الساخر احمد رجب يقول في «½ كلمة» :

لكل داء دواء يستطب بـه
الا الحماقة اعيت من يداويها
«من نص استقالة طبيب القذافي»
وسلوا بعليك تحكي عن بواسلنا
كيف استماتوا نضالا حتى مطلع الصبح
«المناضل في كباريه بعليك بالاس»
وبدون ان ادري مددت له يدي
لتنام كالعصفور بين يديه
«نزار قباني والقذافي يعطيه الشيك»

وفي «½ كلمة اخرى» يقول احمد رجب :

«غير صحيح ان نزار قباني ليس له اي حجم سياسي ، فهو صاحب مواقف سياسية ، وصاحب دفتر النكسة ، وصاحب دفتر شيكات ، وصاحب دار نشر في بيروت التي يحتلها البعث السوري ، ولهذا كان موقفه في فك الاشتباك الثاني هو انه شتم شعب مصر وغير المصريين بان «العرب يحرثون نساءهم» ، وعندما رضي البعث بفك الاشتباك في الجولان رضي عنا شاعر الجرسونيرات ، وكان موقفه من الذهب الخالص والبعث يذبح الفلسطينيين في تل الزعتر فقد سكت شاعر الجرسونيرات والسكوت من ذهب ، وكان له موقف سياسي من الرئيس الراحل عبد الناصر فهاجمه بقصائد عنيفة ، ثم عاد وامتدح عبد الناصر بقصائد مطولة لانه اراد الحاق المرحوم ابنه بكلية طب القاهرة دون المجموع القانوني وسجلات الكلية تشهد بذلك وقد الحقه فعلا ، وهذه هي مواقف الشاعر المكللة بالغار .. الغار سونيرة» !! ....

●✶●

وفي ميدان اخر ، ميدان المبارزات السياسية ، على نطاق الاسرار وخفايا الكواليس تحتدم المعارك ايضا بين الجبهة السائرة مع مسيرة السلام وجبهة الرفض الواقفة ضدها. وكل يحاول ان ينبش في قبور الطرف الاخر ، او يقلب صفحات سوداء في تاريخ الطرف الاخر .

وفي ميدان استعراض العضلات بين الدول العربية ، في اي منها اكثر اندفاعا وحمية ، واكثر عداء للامبريالية والصهيونية ، واكثر كرما في تقديم اضحية ، ومن خلال الخلافات بين هذا النظام وذاك ، ومن خلال محاولات الوساطات والمصالحات ، فان هذه الصفحات تنشر لحساب عسير . اما الشعوب العربية المسكينة المغلوبة على امرها ، على ايدي بعض حكامها ، فهي تتفرج ، وهي تنفعل ، وهي تحقد . وهي تحار ايضا ، من تصدق ومن تكذب ، وهي لا تدري بما يجري في الغرف المغلقة وخلف الكواليس !..

تتهم مصر العراق الذي يقف حكامه في مقدمة الذين يديرون معركة الرفض، بانه يزايد ويفتئت على الحقائق فيما يدعيه من اسهاماته العسكرية ، وفي موقفه من حرب اكتوبر ، فيكشف سامي حكيم الصحفي المختص بالشؤون العربية في «اخبار اليوم» من امر بعض الوثائق والمعلومات الرسمية ، فيقول ان حكام البعث في العراق يذكرون جيدا انهم كانوا على علم تام بان الدول العربية قررت وضع استراتيجية للعمل العربي المشترك قبل حرب اكتوبر ، وان هذا الموضوع نوقش مناقشة مستفيضة في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع الذي عقد في الكويت من ١٥ الى ١٨ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٢ ، وتم في هذا الاجتماع اقرار عدد من التوصيات من بينها تحديد التزامات كل دولة .

وخلال هذا الاجتماع طلب من اللواء عدنان عبد الجليل نائب رئيس اركان حرب الجيش العراقي ان يحدد العراق ما يستطيع الالتزام به ، فلجاب حرفيا كما هو ثابت في محاضر الاجتماعات : «ان العراق لا يود المشاركة بسبب ظروفه الداخلية والخارجية ، وبالتالي لا تعتمدوا على العراق في مجال الاعداد للمعركة» !

وذهل الحاضرون من هذا القول وهم بين مصدق ومكذب لما سمعته اذانهم فساله احدهم : هل هذا هو رايك العسكري ؟ فاجاب قائلا : «انه قرار سياسي» .

ونوقش هذا القول في الجلسة التي عقدت يوم ١٧ نوفمبر ١٩٧٢ ، وفيها اكد مرتضى عبد الباقي الحديثي وزير الخارجية العراقية في ذلك الحين ، رغبة حكومته في عدم المشاركة في الاعداد للمعركة وقال : «اليس من حق العراق ان يتنازل عن ارض عربية في العراق مثل شط العرب حيث يختلف الشأن مع ايران ، مقابل مساهمته في معارك ليست مضمونة ، وعندما يقرر العرب ان يتنازل العراق عن شط العرب ، فاننا في هذه الحالة لن نتاخر عن وضع قواتنا تحت امرة القيادة العربية الموحدة» !!..

وهكذا اكد العراق — كما تقول مصر — في جلسة مغلقة عدم استعداده للاشتراك في اي معركة ضد اسرائيل، ولكن في مساء اليوم نفسه اعلن الوزير العراقي في تصريح صحفي بأن العراق بكل امكاناته في خدمة المعركة وهو حامي القضية الفلسطينية !!..

وتكرر الموقف العراقي الخفي الحقيقي عندما قابل المشير احمد اسماعيل بوصفه قائدا عاما للقوات العربية ، الرئيس العراقي احمد حسن البكر في بغداد في يوليو — تموز ١٩٧٣ اي قبيل حرب اكتوبر بثلاثة شهور لمعرفة موقف العراق في حالة نشوب المعركة فرد عليه بقوله : «نحن لا نستطيع المشاركة ونعلم ان مصر وسوريا ستحاربان وان كنا نعتقد ان الهزيمة ستلحق بهما» .

وعند ذلك نزع البكر نظارته ومسحها فانهى القائد العام اجتماعه مع البكر وكله اسف على هذا الموقف الشائن !!....

وقامت حرب اكتوبر فاضطر العراق تحت الضغط الشعبي الى تحريك بعض قواته الى الجبهة السورية وان كان قد تاخر في ارسالها حتى تتضح له نتيجة المعركة ، اما وقد لاحت البشائر، فقد خف للمشاركة فيها ، الامر الذي تباهى به رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقي في العرض العسكري الذي اقيم في بغداد يوم ١٥ من مايو ١٩٧٥ حين اعلن بأن شهداء العراق في حرب اكتوبر بلغ ١١١ شهيدا .

وردت سورية البعث على هذا الادعاء قائلة : «ان لدينا ارقاما دقيقة عن شهداء القوات العراقية ، وهو اقل بكثير مما اعلن رئيس الاركان العراقي ، رغم ذلك لو سلمنا بصحة ما قيل فان هذا العدد يعطي صورة عن حجم القوات العراقية التي اشتركت في المعركة» .

ويتباهى الان بعث العراق كما تقول الصحيفة المصرية بأن جميع امكاناته هي تحت تصرف المعركة .. وغاب عنه انه ردد مثل هذا القول في معركة اكتوبر ، حتى اذا اتخذت الدول العربية المنتجة للنفط قرارها بتخفيض انتاج النفط وحظر بيعه الى بعض الدول ، زاد العراق من انتاج النفط واستمر في بيعه الى الدول التي وقفت الى جانب اسرائيل ، واستفاد من الارباح ، وبذلك تكرر الصحيفة المصرية الاتهامات التي راجت في حينه ضد موقف العراق !!...

●✶●

ونعود الى نزار قباني ، شاعر السياسة والوطنية والرفض السلبية والاغاني والغواني . فنشير الى انه في الوقت الذي يوالي كتاباته في العروبة والوطنية ومهاجمة المبادرة السلمية ، وشتم الامبريالية والصهيونية ، وتجريح وتقبيح السادات وبشكل استثنائي ، فانه يطلع على الناس بحب استثنائي لامراة استثنائية في قصيدة بمجموعة جديدة صدرت في بيروت قبل ايام عنوانها «كل عام وانت حبيبتي» !...

ويلذ لي ان اضع امام القارئات والقارئين ، بعض هذه القصيدة ، فانا مثل المراهقات والمراهقين معجب بكل ما له علاقة بالمراة من شعر نزار، فهو مبدئي مع المراة ، ولم يتخل عن مبدئه على عكس اتجاهه السياسي، فهو غير مبدئي ومن الممكن ان يخدم اي مبدأ !..

يقول نزار قباني في حبه الاستثنائي لامرأة استثنائية : —

اننى عاتب على جسدي ..
لانه لم يستطع ارتداءك بشكل افضل..
وعاتب على مسامات جلدي ..
لانها لم تستطع ان تمتصك بشكل افضل
وعاتب على فمي ..
لانه لم يلتقط حبات اللؤلؤ المتناثرة على امتداد شواطئك بشكل افضل ..
وعاتب على خيالي
لانه لم يتخيل كيف يمكن ان تنفجر البروق ،
واقواس قزح ..
من نهدين لم يحتفلا بعيد ميلادهما الثامن عشر ..
بصورة رسمية ..
ولكن ماذا ينفع العتب الان ..
بعد ان اصبحت علاقتنا كبرتقالة شاحبة ،
سقطت في البحر ..
لقد كان جسدك مليئا باحتمالات المطر..
وكان ميزان الزلازل
تحت سرتك المستديرة كفم طفل ..
يتنبأ باهتزاز الارض ..
ويعطي علامات يوم القيامة ..
ولكنني لم اكن ذكيا بما فيه الكفاية ..
لالتقط اشاراتك ..
ولم اكن مثقفا بما فيه الكفاية ..
لاقرأ افكار الموج والزبد
واسمع ايقاع دورتك الدموية ...

واليكم — اعزائي القارئات والقارئين — نتفا اخرى ، غير متصلة من قصيدة نزار قباني هذه ، فقد حرصت على ان لا اقدمها لوحة كاملة ، لئلا تفصح وتفضح .

يقول نزار :

ربما كنت راضية عني ..
لانني جعلتك كالاميرات في كتب الاطفال
ورسمتك كالملائكة على سقوف الكنائس
ولكني لست راضيا عن نفسي ..
فقد كان بامكاني ان ارسمك بطريقة افضل ..
واوزع الورد حول الينبك .. بشكل افضل ..
ولكن الوقت فاجأني ..
وانا معلق بين النحاس .. وبين الحليب ..
بين النعاس .. وبين البحر ..
بين اظافر الشهوة .. ولحم المرايا ..
بين الخطوط المنحنية .. والخطوط المستقيمة ..

ويعتذر نزار قباني لهذه المرأة الاستثنائية لانه كان «شريفا» معها وكان غبيا ، فيخاطبها :

إعتذر اليك ..
بالنيابة عن ابن الفارض ، وجلال الدين الرومي ،
ومحيي الدين بن عربي ..
عن كل التنظيرات .. والتهويمات .. والرموز ..
والاقنعة التي كنت إضعها على وجهي،
في غرفة الحب ..
يوم كان المطلوب مني
ان اكون قاطعا كالشفرة
وهجوميا كنهد افريقي ..
اشعر برغبة في الاعتذار اليك ..
عن غبائي الذي لا مثيل له ..
وعن كل الحكم المأثورة ..
التي كنت احفظها عن ظهر قلب ..
وتلوتها على نهديك الصغيرين ..
فبكيا كطفلين معاقبين !...

★ ● ★

لقطة بالمناسبة :

كان المعلم يلقي درسا في الاخلاق والتربية على طلابه ، خلص منه الى طرح سؤال عليهم :

— ماذا يحل بالاولاد الكذابين ؟..

فاجابه احد الطلاب :

عندما يكبرون يستخدمهم اصحاب المحلات لاقناع الزبائن بجودة البضاعة .. او انهم يصبحون من كبار رجال السياسة العالميين !...

أقوال الصحف

الى القاهرة

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول :

ان السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع يغادر الى القاهرة هذا الصباح لاستئناف محادثات اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية ، يرافقه مستشاروه ومساعدوه . وقد حصلنا على انطباع باننا والمصريين قد نضجنا سياسيا بعشرات السنين وذلك خلال اسبوعين فقط . واذا كان الامر كذلك ، فان توقف المحادثات قد ساعد اسرائيل . لقد ساورتنا الاوهام الكثيرة في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي بان المخلص سيظهر فجاة لينشر السلام والاستقرار ، غير اننا تخلصنا الان من هذه الاوهام ، ولجانا الى الواقع المر . لكننا نامل ، بان تكون هناك ثلاثة امور تقودنا في خطانا اثناء المحادثات في القاهرة وهي : عدم التسرع رغم ان للرئيس السادات لا يوجد وقت .. عدم الاستمرار في تقديم التنازلات بالجملة وبهذه السهولة .. وعدم السماح بان يفزعنا احد . وحين نفعل ذلك فاننا سننجح .

سياسة اقتصادية فاشلة

وحول السياسة الاقتصادية للحكومة كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول : ان السياسة الاقتصادية للحكومة تسجل فشلا تلو الاخر . فخلافا لوعود الليكود عشية الانتخابات فقد زادت الحكومة الحالية من نسبة التضخم المالي ورفعته الى ٤٢ بالمائة، كما ان تخفيض قيمة الليرة قد جرى في موعد غير معقول تماما ، حيث سجل حجم الديون الحكومية رقما قياسيا . ان تقديم مشروع ميزانية مضخم الى الكنيست الذي حتى الحكومة اضطرت الى ادخال تعديلات عليه ، يدل على استخفاف تام بالكنيست ، كما انه ليس الا مسا خطيرا بالاعراف الديمقراطية وشرخا خطيرا في مقاليد السلطة . ولا عجب ان تاتي كتلة المعراخ في الكنيست ، في اعقاب هذه السلسلة من الفشل بتقديم مشروع لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية . ان هذا المشروع يعكس خيبة الامل المريرة في اوساط الجمهور من السياسة الاقتصادية التي زادت من الفوضى واثرت بعض الناس ومست بمعظم طبقات الشعب .

خطر من الانهيار

وقالت صحيفة «معاريب»

ان التهديد من جانب ...٥ مستخدم يعملون في البريد المتجول ، بالاضراب مطالبين برفع اجورهم بشكل رجعي اعتبارا من شهر تموز الماضي وكذلك بزيادات تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة هي احدى ظواهر الغليان في جهاز الخدمات العامة وهو امر ينبيء بحدوث انهيار وشيك في كل اجهزة الاجور في الدولة . فهناك اضراب مستخدمي الاسطول التجاري الاسرائيلي الذين كانوا اول من انقضوا على ارباب العمل مطالبين باجور خيالية . وتبعهم مستخدمو ضريبة الدخل والان ياتي مستخدمو البريد المتجول .

وسيحصل القضاة على زيادة في اجورهم ، ويهدد صحفيو اسرائيل بالاضراب اذا لم يتم التوقيع على اتفاقية عمل جديدة حتى اول نيسان القادم . وخلاصة القول ان المثالث في جهاز الخدمات العامة والحكومية وفي جهاز الاجور اصبحت على وشك الانهيار ، ومن الافضل ان تسرع الحكومة وكافة الاوساط الاقتصادية الى بلورة قواعد ومبادىء في سياسة الاجور للعام الحالي ، وذلك من خلال التنسيق التام بين الاوساط المعنية بالامر . ان الحكومة والهستدروت تحسنان صنعا اذا عملتا على عدم حدوث الانهيار في الوقت الذي تشل فيه حركة الاسطول التجاري ويهدد مستخدمو البريد بشل حركة توزيع البريد .

منح ضمانات لشركات السفن

وقالت صحيفة هارتس في مقالها الافتتاحي امس ان نقابتي البحارة ستستمدان التشجيع ، من قرار محكمة العمل القطرية في حيفا بعدم اصدار امر ضد نقابة ضباط البحر حول الاضراب الذي يعلنونه في جزء من الاسطول التجاري الاسرائيلي . ولكن هذا لا يعني ان اضراب البحارة هو امر قانوني ، بل العكس هو الصحيح . ويحق للبحارة ان يحصلوا على اجر مناسب مقابل عملهم ، ولكن شركات السفن والجمهور كله يحق لهم الحصول على ضمانات من البحارة بان لا يشوش العمل والا تشل حركة الاسطول التجاري لسبب ليس ذا اهمية كبيرة. وافضل ضمان لتحقيق ذلك هو احالة كل نزاع الى التحكيم . وقد رفض البحارة حتى الان اعطاء ضمان كهذا .

واذا واصلت شركات السفن كفاحها من اجل تشغيل سفن الاسطول التجاري في المستقبل بشكل منتظم وبدون اية عراقيل فانها ستحظى بتاييد الجمهور .

حرب أم سلام في افريقيا

قام الرئيس الفرنسي ، فاليري جيسكار ديستان ، بزيارة رسمية لساحل العاج ، استغرقت خمسة ايام ، ابتداء من ١١-١-١٩٧٨ ، ولقي في ابيدجان استقبالا حماسيا .

وبهذه المناسبة ، كتب غاستون ديفير ، النائب الاشتراكي الفرنسي والوزير المفوض السابق لفرنسا عبر البحار ، يقول :

كان موت جوزيف ستالين ، وسياسة الانفراج ، قد وضعا حدا للحرب الباردة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي . وفي اوروبا لم تعد الازمات مصدرا للتهديد . كما ان الحروب الاستعمارية قد انتهت ، لكن مصادمات من نوع اخر قد برزت الى الوجود منذ بضعة اعوام . ذلك ان القوى العظمى تتقاتل اليوم في افريقيا عن طريق شعوب وسيطة . كان هذا التناقض بين ما يحدث هنا وهناك ممكن التفسير ، فهو بعيد عن ان يبرر بما يلي :

■ باستراتيجية الاشراف على بعض المناطق الجغرافية المتحكمة بالطرق الجوية والبحرية ، وبطرق النفط خاصة . وهي جميعا لازمة لتشغيل عجلة الاقتصاد في اغلب بلاد العالم ، وبخاصة بلادنا . وفي عالمنا المعاصر ، ليس في الامكان ايجاد قوة عسكرية ولا تحقيق استقلال وطني ، بوجود اقتصاد ناقص او واه يفتقر الى عدد من المواد الاولية الضرورية .

■ الدافع الشيطاني القديم — الاستعماري عند البعض ، والامبريالي عند البعض الاخر — الحاث ، ولو بشكل غير مباشر ، على التسلط على بعض البلاد وبعض الشعوب ، من اجل استغلال ثرواتها ، وتامين الاحتكار او شبه الاحتكار لجزء من تلك الثروات والحصول كذلك على اليد العاملة الرخيصة الاجور .

■ اتفاقات العون العسكري — الموروثة من عهود الاستعمار والتي لا تهدف الى حماية مواطنينا ، بقدر ما تتطلع الى مساندة هذه الجماعة او تلك من ابناء البلاد ، والى محاربة نشاط هؤلاء او اولئك : المتحالفين مع القوتين العظميين او المستقلين عنهما.

لهذه الاسباب ، ولغيرها مما يطول عرضه وتفصيله ، اصبحت افريقيا ميدانا للمصادمات ، فضلا عن المعارك بين القوى الدولية الكبرى الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي والصين .. بل كذلك بين الدول الاقل اهمية : مثل تلك التي كانت تستعمر غيرها ولا تريد النكوص عن تجديد ماض قد ولى وزال .

لقد ادخلت فرنسا عسكرها في زائير ، وجيبوتي ، والصحراء الغربية — الاسبانية سابقا — .. مشاركة بذلك في المنازعات الناشبة بين الدول الكبرى .. كما فعلت في انحيازها الى الجانب المناهض للبوليزاريو وللجزائر، هذه الاقرب الى سواحلنا عند البحر الابيض المتوسط ، من قرب باريس الى مرسيليا .. كما يجب الا ننسى ابدا .

اما حجة هذا التدخل العسكري ، فهي الدفاع عن موريتانيا . والاغراء ناتج عن مناجم الحديد في موريتانيا ، الغنية بشكل خاص بخامات ذات ميزات رفيعة . لكن الحقيقة تكمن في رفض الاعتراف بحق شعوب الصحراء في تقرير المصير ، بعد التقسيم التعسفي لدياره بين المغرب وموريتانيا ، عقب رحيل الاسبان .

وارتباط المناجم بالبحر يتم عن طريق سكة حديدية لا تمر بالاراضي الصحراوية ، نتيجة «للقرار كنت قد اتخذته في سنة ١٩٥٧ خلافا لراي المهندسين الذين كانوا يجدون ان المرور عبر الصحراء الاسبانية هو اقصر واسرع واوفر .

والاعتراف بالبوليزاريو وبحق الشعب الصحراء في تقرير المصير ، كان افضل سبيل لتامين سلامة العاملين هناك وضمان استغلال المناجم ونقل خامات الحديد .

وبالطبع ، كان هذا سيثير حملة قضايا سياسية واقتصادية . وهي قضايا مثارة على اية حال ، لكن حلها لن ياتي بقوة السلاح .

والسياسة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية توشك ان تورطنا في حروب استعمارية جديدة ، سوف تكبدنا خسائر في الرجال وفي الاقتصاد هي افدح من خسائر الحروب التي سبق ان شاركنا بها ، بل واخطر ، لان المناوشات هذه المرة قد تؤدي الى مواجهة عامة .

ان نظام الاتفاقيات الثنائية مع الدول الافريقية ، من اجل الدفاع عنها بالتدخل المسلح كلما دعت الحاجة ، لن يكتب له النجاح بصفة دائمة . لاننا لا نمتلك السرعة في اتخاذ القرارات ، ولا السرعة في التنفيذ ، ولا الوسائل الاقتصادية والعسكرية الكفيلة بايصالنا الى مرامينا على هذا الصعيد . بالاضافة الى ان سياسة من هذا النوع لا يمكن ان تؤدي الا الى سلسلة مخاطر توقع ما بين الدول الافريقية نفسها من جهة اخرى .

والحجج المعتادة حاضرة دائما ففرنسا مضطرة للتمسك بكلمتها ، وبمركزها ، والكبرياء القومية مقدمة على اي شيء اخر .. تماما كما كانت الحال اثناء الحروب الاستعمارية . ونحن نعلم الى اين يقود كل هذا : اي الى الهزيمة ، والمذلة ، والعذاب وترحيل الفرنسيين المقيمين في افريقيا الى بلادهم في اسوأ الظروف وضياع هيبة فرنسا ونفوذها في العالم الخارجي لذا ، يتوجب الاقلاع عن هذا الخداع والاختيار بين الانفراج او عدمه ، في عالم تتضاءل احجامه مع التقدم المطرد في مجالات العلم والتكنولوجيا .

وقضية كهذه يجب طرحها على بساط البحث ، لان هناك سياسة اخرى سياسة افضل للسلام .. سياسة حقيقية لحماية حرية الشعوب في التصرف بشؤونها الخاصة .. سياسة يمكن لحكومة فرنسية غير راضخة للقوى المالية وللشركات المتعددة الجنسيات ان تقترحها .. سياسة لا تدعو الى الشك في التحاق فرنسا بخدمة الامبريالية وفي سعيها لفرض نموذج معين من المجتمعات ، مهما كان الثمن ..

وهذه انما هي سياسة السلام ...

وهي — بالنسبة لحكومة من اليسار — تدور حول الاقتراح على جميع البلاد المعنية وعلى الدول القوية في اوروبا والعالم ، بشأن عقد مؤتمر واسع يرمي الى مد سياسة الانفراج الى افريقيا ، وايقاف التدهور ، ومناقشة حقوق كل فئة وجعل الجميع يعترفون بها .

وقد يقود هذا المؤتمر الى اعتماد سياسة جديدة لمساعدة العالم الثالث او الرابع ، سياسة استقرار الاسعار والمبادلات المتوازية للمواد الاولية والمنتجات المصنعة والمعلومات التقنية والعلمية ، وسياسة الاتفاقات الدولية بين البلاد المنتجة والبلاد المستوردة لليد العاملة . هذا ، مع امكانية منافسة مسالة التزود بالبترول ، في اجواء غير مشحونة بالتوتر .

هذه السياسة الجديدة قد ان اوانها . ويخشى ان يعمل تاجيلها على فوات الاوان . مما يجعل الفرنسيين يتحسرون على الفرصة المضاعة ، ويبكون ، عبثا ، اوهامهم الخاسرة .

وفرنسا التي رفضت رسميا ان تكون قوة استعمارية اتراها جديرة بجني ثمرة ذلك الرفض ، لمصلحة الشعوب الاخرى والسلام العالمي ؟

من سوء حظ بلادنا ان حكومتها الحاضرة تبدو فاقدة للتطلعات البعيدة الرامية الى تهيئة مستقبل امن ومزدهر فهي لم تطبق حتى الان سوى سياسة كل يوم بيومه ، وهي سياسة هزيلة ، خطيرة ، ومستوحاة من الحنين الى الماضي ، او مفروضة من قبل شركات تجارية متعددة الجنسيات ، خاضعة بدورها لاهتماماتها الانانية .

والاقلاع عن العادات العتيقة يتطلب الكثير من الجراة ، كما يتطلب النجاح المثابرة والاستمرار في العزم على ذلك.

وقد اثبت اليمين انه لا يملك الطاقة ولا الارادة في هذا المجال . وما التدخلات المسلحة من جانبه سوى وسيلة لتحويل انتباه الفرنسيين عن التذمر من هزائمه في السياسية الداخلية ، وادعائه اكتساب مجد يظهر فيما انه مزيف .

فهل سيولي مواطنونا ثقتهم لليسار، من اجل الخروج من الرمال المتحركة الخطرة التي تغوص فيها فرنسا يوما بعد يوم .. ومن اجل وضع الراي العام العالمي تجاه مسؤولياته ، واتخاذ المبادرة لمد سياسة الانفراج والسلام الى القارة الافريقية التي يهمنا امرها بالذات ، وهي سياسة سبق ان اثبتت فائدتها في اوروبا وبين الشرق والغرب الاجابة على ذلك متروكة لهم في انتخابات اذار القادم .

عن لوموند الفرنسية



مخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع في جنوب لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر غربية هنا امس ان الطرفين المتنازعين في لبنان قد تلقوا خلال الاشهر الاخيرة، كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة

واشارت هذه المصادر بان ارساليات الاسلحة تصل الى لبنان في الوقت الذي تتزايد فيه اخطار احتمال تصاعد الموقف ليس في جنوب لبنان فحسب بل وفي جميع انحاء تلك البلاد . كما ان سبب الانفجار الجديد في لبنان قد يكون مبادرة الرئيس انور السادات السلمية .

وقال معلق لبناني أمس انه اذا وقعت اسرائيل ومصر على اتفاق سلام منفصل ، فان المعارك ستنشب في الجبهة الشرقية بين اسرائيل وسوريا ، وستمتد تلك الاشتباكات الى جنوب لبنان . واضاف هذا المعلق حتى لو تم التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل ، فان لبنان سيتورط في ايه جولة عسكرية قد تنشب في المستقبل في الشرق الاوسط . ويرابط في لبنان حوالي ٣٠ الف جندي سوري وذلك لضمان اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه قبل عام ونصف .

هذا واعلن أمس السيد فؤاد بطرس ، وزير الخارجية اللبنانية ان لبنان لا يمكنه التنازل عن قوة الردع العربية التي سينتهي انتدابها في لبنان في شهر نيسان القادم . واعرب السيد بطرس عن شكوكه بشأن امكانية انعقاد الدورة القادمة للجامعه العربية بسبب الخلافات بين الدول العربية بسبب مبادرة الرئيس السادات السلمية ، ومع ذلك ألمح الى أن لبنان قد يبادر الى اجراء اتصالات مع الدول المعنية بشأن تجديد انتداب تواجد القوات السورية في لبنان .

مسئول اريتيري يزور الاردن

عمان ـ رويتر ـ وصل السيد عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لجبهة التحرير الارينيرية الى هنا أمس من جده في زيارة رسميه للاردن ستستغرق بضعة ايام تجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول اخر التطورات في ارتيريا .وقال السيد سبي في تصريح أن زيارته للاردن تأتي ضمن جولة له في الاقطار العربية لشرح التطورات الحاليه في القرن الافريقي عامة وفي ارتيريا خاصة واضاف بقول ان هدفنا هو كسب التأييد والدعم العربيين لحركةالتحرير في ارتيريا .

تشديد الرقابة السعودية على التعامل التجاري

جدة ـ المملكة العربية السعودية ـ رويتر ـ شددت المملكة العربية السعودية رقابتها على المعاملات التي تتم بين الشركات الاجنبية وحكومة الرياض .

وبنص مرسوم نشر هنا على ان جميع مثل هذه العقود يجب أن تتم بواسطة وكلاء أو مستشارين سعوديين .ويجب أن يكون مثل هؤلاء الوكلاء مسجلين ومقيمين في البلاد .

ويمنع المرسوم اية وكالة من عقد اتفاقات للاسلحة . وقال ان جميع صفقات الاسلحة ستتم من الان فصاعدا على أساس التعامل بين حكومة واخرى .

ويعتقد مراقبون في عمان ان الاشاره الى صفقات الاسلحة تهدف الى منع حدوث اية فضائح بشان مثل هذه العقود .

الدول النفطية تتكبد خسائر فادحة نتيجة الانخفاض المستمر بسعر الدولار

الكويت ـ يونايتدبرس ـ قال الشيخ عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي في مقابلة نشرتها أمس ثلاث صحف كويتية وصحيفة « الجزيرة » السعودية ان الكويت ودول نفطية اخرى قد تكبدت خسائر فادحة نتيجة الانخفاض المستمر في سعر الدولار .

وقال ان نسبة هذه الخسارة تبلغ ٢٠ بالمئة من سعر النفط . واضاف ان على منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » أن تعلن بصراحة للولايات المتحدة ان على الاخيرة ضمان سعر الدولار اذا كانت تريد مواصلة دفع ثمن النفط بالدولار .

وحذر الوزير الكويتي انه اذا لم تستجب أمريكا لهذا المطلب فان على الدول النفطية أن تبحث عن وسائل دفع أخرى غير الدولار ، أو ان تسعى لتغيير نظام التعامل التجاري النفطي من أساسه .

ودعا الشيخ الكاظمي ، الدول المنتجة للنفط تصفية الفائض النفطي الحالي في السوق الدولية الذي يقدر بمليارى برميل يوميا ، وذلك عن طريق تخفيض الانتاج .

عاش معدما وترك ثروة كبيرة

اثينا ـ و.ص.ف ـ توفي راهب يوناني فقير هنا أمس عن عمر يناهز ٧٤ عاما . الى هنا والخبر عادي ولكن هذا الراهب الذي اقام في غرفة ليس فيها ماء أو كهرباء قد ترك ثروة تقدر بحوالي ثلاثة ملايين دولار .وكان الراهب يعيش على الصدقات التي تقدمها له الجيران والمعارف.

كارتر يقرر هذا الاسبوع بشأن الاسلحة الى مصر

واشنطن ـ رويتر ـ قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر ليلة الثلاثاء انه سيقرر قبل نهاية هذا الاسبوع عما اذا كان سيزود مصر بالاسلحة . واضاف انه سيتلقى تقريرا من مجلس الامن القومي خلال هذا الاسبوع ويقرر نوع التوصية التي سيرسلها الى الكونغرس بشان الموضوع . ولم يشر الرئيس كارتر الى القرار الذي سيتخذه لكنه يعتقد أن المسؤولين الامريكيين يحبذون بيع مصر عددا من الطائرات . وكان الرئيس السادات قد طلب قبل ١٠ ايام تزويد مصر بالاسلحة .

مسئول صيني ينهي زيارته لبورما

رانغون ـ رويتر ـ انهى السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني أمس زيارة لبورما استغرقت ستة ايام هي أول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ أن اعيد الى السلطة في السنة الماضية بعد عزله السياسي. وقال محللون سياسيون ان الزيارة تبثته كأحد الناطقين البارزين باسم حكومته .

من جلسة الكنيست

نقاش حول أسلوب عمل كتلة « داش »

● من المقرر أن تجري اليوم كتلة الحركة الديموقراطية للتغيير في الكنيست نقاشا حول اسلوب عملها البرلماني وانتخاب ادارة جديدة للكتلة وللجان البرلمانية المختلفة .

وهذا النقاش هو نتيجه الحل الذي توصل اليه مركز الحركة في الاسبوع الماضي لتفادي وقوع انشقاق داخل الحركة .

* * *

تركيز الاهتمام على توزيع السكان

● اكد أمس السيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان الحكومة تركز اهتمامها على موضوع توزيع السكان وذلك بواسطة حلول اكثر ملائمة من الاساليب التي اتبعت حتى الان . واضاف أن حافز تطوير المناطق النائية في البلاد لدى الحكومة الحالية هو كبير اذ يتركز الاهتمام الان على تطوير القطاع السياحي والفندقي في منطقتي ايلات والبحر الميت بالاضافة الى انشاء المصانع والشركات في المدن التطويرية لجعلها اماكن جذابة للسكان .وكانت الكنيست قد بحثت أمس اقتراح عضو الكنيست السيد موشيه قصاب (الليكود) حول وجوب تعزيز مكانة المدن التطويرية في اطار مشروع توزيع السكان .وقررت الكنيست اجراء نقاش موسع حول هذا الموضوع .

* * *

انتقاد الاستيطان في الضفة

● طلب عضو الكنيست الجديد السيد امري رون « مبام ـ التجمع » أمس بحث موضوع الاستيطان في شيلو بالسامرة متهما الحكومة بانها تتبع الان اسلوب اقامة المستوطنات تحت ستار « البعثات للتنقيب عن الاثار » وقال السيد رون في شرحه لطلبه أن هذا الاسلوب قد اثار غضب الرئيس الامريكي وان فيه ما يعرقل المفاوضات السلمية .

* * *

انتقاد أسلوب عمل الكنيست

● بعث أمس عضو الكنيست السيد يوسي سريد « التجمع » برسالة الى رئيس الكنيست انتقد فيها الاسلوب الذي تتبعه الكنيست التاسعة في اعمالها وتجاهل رئاسة الكنيست مواضيع الساعة المهمة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتفضيلها معالجة شؤون ثانية .

ووصف السيد سريد ما تعالجه الكنيست من قضايا ومواضيع بانه بمثابة معالجة شؤون تخص كوكبا اخر .

* * *

المطالبة بتشديد العقوبة على المغتصبين

● اقترح امس السيد شموئيل تمير وزير العدل تطبيق عقوبة السجن المؤبد والعقوبات الصارمة الاخرى على كل من يقوم بعملية اغتصاب بالقوة وان تجري المحاكمات في جلسات مغلقة .

وقد ادلى السيد تمير بوجهة نظره هذه امس امام اللجنة البرلمانية الفرعية الخاصة لمناقشة ظاهرة الاغتصاب .

* * *

احباط اقتراح لالغاء قانون اباحة الاجهاض

● احبطت الكنيست أمس باغلبية الاصوات اقتراح عضو الكنيست الحاخام كلمان كهانا « بوعالي اغودات يسرائيل » الغاء قانون اباحة الاجهاض والذي كانت الكنيست السابقة قد شرعته والذي سيبدأ بتطبيقه هذا الشهر .

وعلل الحاخام كهانا اقتراحه هذا بان عملية الاجهاض تخالف مبادىء الديانة اليهودية والوضع الاجتماعي في البلاد . ورفض السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة هذا الطلب مشيرا الى ان اللجنة الوزارية لشؤون القانون ستقدم عما قريب مشروعا لتعديل القانون .

وقد صوتت الى جانب اقتراح الوزير جميع الكتل باستثناء الكتل المتدينة .

بـدء الاعـداد لمؤتمـر الدول العربية المعارضة لمبادرة السادات

الجزائر ـ رويتر ـ بدأ أربعة وزراء خارجية عرب ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية محادثات هنا أمس للاعداد لمؤتمر قمة للزعماء العرب المناهضين لمبادرة السلام المصرية . وسيقرر المسئولون الجزائريون والسوريون والليبيون واليمنيون الجنوبيون والفلسطينيون في محادثاتهم هذه الخطوط العريضة للاستراتيجية المقبلة التي سيبحث فيها مؤتمر القمة المقرر افتتاحه يوم الخميس .

وصرح وزراء الخارجية للصحفيين لدى وصولهم بان المحادثات ستتركز على مواجهة تحركات الرئيس انور السادات السلمية مع اسرائيل .

وقالت مصادر مقربة من المؤتمر ان من المتوقع أن يتفق رؤساء الدول في اجتماعهم هنا على تنفيذ برنامج متفق عليه في اجتماع طرابلس في ٥ كانون الاول الماضي عندما اقاموا « جبهة الصمود » .

وكانت هذه الجبهة المؤلفة من خمسة اعضاء قد قررت في ذلك الوقت تجميد العلاقات مع مصر واقامة اتفاق دفاع مشترك فيما بينها . وكانت خيبة الامل كبيرة هنا لرفض العراق حضور اجتماع القمة المرتقب .

وكان العراق قد انسحب من اجتماع قمة طرابلس مطالبا بموقف اكثر راديكالية من المبادرة المصرية .

نقص خطير في كميات الفحم بامريكا

واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم هنا امس ان الدوائر الحكومية الامريكية اخذت تبدي قلقها من النقص الخطير في كميات الفحم الحجري الموجود في الولايات المتحدة بسبب اضراب عمال المناجم . ولكن الحكومة لاتنوي ارغام هؤلاء العمال على العودة الى العمل .

رسالة من زياد بري لرئيس دولة الامارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الامارات أن الرئيس الصومالي محمد زياد بري بعث برسالة خطية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. ولم تفصح الوكالة عن محتويات الرسالة التي قام السفير الصومالي هنا السيد عبد المنور يوسف بتسليمها الى الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي .

ونسبت الوكالة الى السفير قوله بعد المقابلة ان الشيخ خليفة أظهر قلقا بصدد الاحداث الراهنة في قرن افريقيا حيث تشتبك قوات أثيوبية وصومالية في قتال للسيطرة على صحراء اوغادين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والطباعة
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزا
تلفون ٢٨٨٨٠١/٤٠٩ للرسائل
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

عذر اقبح من ذنب

هنالك من الناس ممن يتذرعون باسباب لاعمال يقومون بها ، تكون ابشع واقبح من العمل الذي قاموا به وهذا الامر انطبق تماما على شاب من بيتاح تكفا في ال ٢٥ من العمر وجهت اليه تهمة اقتحام حوانيت جيرانه في المدينة ...

ففي المحكمة المركزية في تل ابيب بدأ النظر في التهمة الموجهه لهذا الشخص حيث اعترف بتنفيذ عدد من اعمال اقتحام الحوانيت .

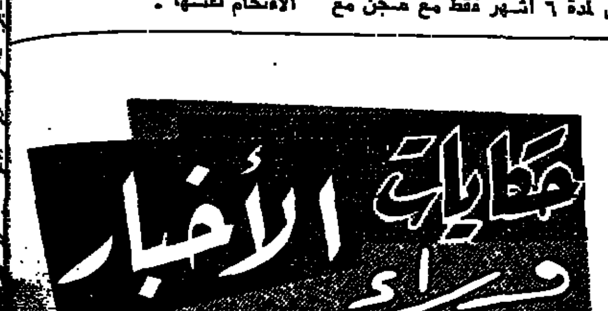
ووقف المحامي ، محامي الدفاع عن المتهم بهدف تخفيف الحكم عنه وقال امام المحكمة انه يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الاسباب التي دفعت بهذا الشاب للقيام بما قام به من اعمال اقتحام . وقال المحامي أن استهزاء جيران الشاب به و « المسخرة » التي اعتادوا أن يواجهوه بها كانت الدافع لقيامه بما قام به ..

وتبين خلال المحاكمة ان الشاب المذكور يوجد حاليا في مراحل طلاق من زوجته التي كانت تاتي الى السوق وتصرخ في وجهه وتهينه وتلعنه في حين كان جيرانه يضحكون منه ..

ولم يجد هذا الشاب وسيلة للانتقام من جيرانه سوى اقتحام حوانيتهم والتخريب فيها حيث كان يخلط البضائع ببعضها ويصب عليها الزيت والبيرا حتى لا يتمكن اصحابها من بيعها ..

ولدى سماع المحكمة لمجريات الاحداث التي احاطت بالشاب قررت الحكم عليه بالسجن لمدة ٦ اشهر فقط مع سجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا وذلك بعد أن اخذت بالحسبان الظروف والاسباب التي سردها المحامي ..

ولكن ، ومهما كانت الاسباب ، فان هذه الاسباب تبقى اقبح من اعمال الاقتحام نفسها .



الضيوف وخاتمة الزيارة

هنالك البعض ، وربما كثيرون ، في مجتمعنا وكل مجتمع في العالم ممن يتصرفون بدوافع الاساءة وغريزة الشر المتحكمة في نفوسهم ، فيتسببون بالمشاكل لابناء مجتمعهم دون ذنب اقترفوه ..

وكم من الضحايا تقع لعبث العابثين الذين لا يتورعون عن الاتيان باعمال لا اخلاقية ..

وقد وقع ضحية لمثل هذه التصرفات احد سكان مدينة بئر السبع الذي قام بزيارة ليافا وليته لم يقم بها ، لان نهاية الزيارة كانت في مستشفى هداسا في تل ابيب ..

وحكاية الضيف انه قدم في زيارة عائلية ليافا واشترك في حفلة في منزل مضيفيه وقضى ليلة سعيده انتهت بالام ورضوض واصابات في مختلف انحاء جسمه ...

فقد خرج الضيف في حوالي منتصف الليل من منزل مضيفيه واذا باثنين من « الزعران » يقفان في الخارج فانقضا عليه واوسعاه ضربا في جميع انحاء جسمه .

وقام مارة بنقله الى المستشفى حيث وجدوه ملقى على الارض ..

ولدى قدوم الشرطة للتحقيق في الحادث روى الضيف الذي تعرض للضرب انه لا يعرف اي سبب لكل ما تعرض له ..

وتقوم الشرطة بمواصلة التحقيق في الحادث .

نعمة ونقمة

ان الاحداث التي يواجهها الانسان في حياته يوميا تؤكد أن جميع الامثال العامية التي يتداولها الناس قد وضعت في ضوء تجارب وحكايات مر فيها الناس ..

ومن الامثال العامية مثل يقول : نقمة بعد النعمة .. وهذا المثل انطبق على شاب في الـ ١٧ من العمر قبل للعمل في مصنع لصقل الماس في تل أبيب .. هذا الشاب اختفى فجأة من المصنع واختفت معه كمية من الماس والمؤكد ، ان صح ظن افراد الشرطة أن يكون هذا الشاب هو السارق وبذلك يؤكد أن النقمة التي حلت بالمصنع كانت نتيجة للنعمة التي وضعت بين يدي الشاب نفسه الامانة ..

وتقوم الشرطة بالبحث عنه من اجل العثور على الماس المفقود من المصنع



★ تتمـــات ★

السادات وكارتر

محادثات الرئيسين كارتر والسادات ستكون عادية ولن يطرأ اي تطور هام اثنائها .

وسيلتقي الرئيس السادات اثناء الزيارة بزعماء الكونغرس كما سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم .

وايزمن يتوقع

الفريق أول الجمسي الذي كان في استقبال السيد وايزمن فقد رفض الادلاء باي تصريح . ووصف السيد وايزمن الفريق أول الجمسي وضباط مصريين كبار اخرين بانهم أصدقاء قدامى . واعرب وزير الدفاع عن امله في أن يتمكن من مقابلة الرئيس انور السادات قبل توجه الاخير الى واشنطن يوم غد .

هذا ويتألف الوفد الاسرائيلي من الميجور جنرال ابراهام تمير والميجور جنرال شلومو غازيت ، والسيد موشيه ساسون ، من وزارة الخارجية .

وذكرت مصادر مقربة من محادثات اللجنة العسكرية ان السيد وايزمن سيقترح تبادل مناطق اذا واصلت مصر رفضها لتواجد المستوطنات الاسرائيلية في سيناء وخاصة في مشارف رفح .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

برنامج لحل مشاكل

والمدارس وصرف القروض العقارية . واضاف انه منذ عام ١٩٧٦ رصد مبلغ ٤٠ مليون ليرة لبناء ٢٩٣ وحدة سكن جديدة وتوسيع ٢٩ وحدة اخرى وترميم ٢١٢ وحدة سكنية .

وكشف السيد بات النقاب عن أن الوزارة تجري الاستعدادات لبناء الاحياء الجديدة في القرى الدرزية لحل الضائقة السكنية فيها . واشار الى عملية التخطيط الجارية الان لبناء مجمع اداري وثقافي للقرى في اطار المجلس الاقليمي مركز الجليل . واضاف ان هذا المركز سيضم ٥٠٠ وحدة سكن عدا المؤسسات الثقافية والاجتماعية .

واستعرض وزير الاسكان والبناء الميزانيات والمشاريع التي قامت بها الوزارة منذ سنة ونيف في المحيط الدرزي والتي كلفت مبلغ ٤٠٫٥ مليون ليرة من بينها شق طرق وايصال الكهرباء ومد شبكات المياه والمجاري « ٢٤ مليون ليرة » وبناء مؤسسات عامة ومباني للسلطات المحلية ومستوصفات ونوادي وملاعب رياضية « ١٣٫٥ مليون ليرة » وبناء مدارس رصدت لهذه الغاية ميزانية ٢٧ مليون ليرة .

اما بالنسبة للقروض العقارية فاكد وزير الاسكان والبناء بانه سيصدر التعليمات المطلوبة لمساواة قيمة القروض الممنوحة للجنود الدروز المسرحين أسوة بزملائهم اليهود .

كما ذكر أن الوزارة تبحث الان امكانية بناء دور سكن عالية في القرى العربية والدرزية .

وكان عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين قد اشار في كلمته الى مشكلة الاسكان المستعصية التي يعاني منها الجنود الدروز والشركس والبدو المسرحون بالرغم من تاديتهم الخدمة العسكرية . وحمل السيد نصر الدين مسئولية هذا الوضع للحكومات السابقة .

واقترح عدة اقتراحات من شانها أن تحل المشكلة وكما اتضح فيما بعد قبل وزير الاسكان والبناء بها ومن بينها تشكيل لجنة المديرين العامين لرعاية شؤون الاسكان وضم السلطات المحلية الدرزية والشركسية الى قائمة المدن والقرى ذات الافضلية ، كما اقترح اتباع أسلوب البناء العالي وعرض دور السكن في الفترة الاولى للايجار مع منح السكان امكانية ابتياعها ومساواة القروض السكنية عامة . كما اقترح السيد نصر الدين حل ضائقة الاسكان التي يعاني منها السكان العرب في المدن المختلطة .

وقد وافقت الكنيست بالاجماع على قرار احالة الموضوع الى لجنة الاقتصاد التابعة لها لفتح الموضوع الاهمية الخاصة به .

ارتياح دول السوق

واشارت مصادر سياسية في لاهاي الى ان دول السوق لم تبد اي راي بالنسبة للنقطتين المختلف عليهما بين مصر واسرائيل - وهما الانسحاب من المناطق ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

ويذكر أن فحوى رسالة الرئيس السادات لم ينشر حتى الان - غير انه يعتقد انه طلب من دول السوق أن تمارس نفوذها للتسهيل على ايجاد حل عاجل وعادل في الشرق الاوسط

ومن ناحية اخرى ستعقد دول السوق في ١٣ و ١٤ الشهر الجاري اجتماعا لاعادة النظر في موقفها من ازمة المنطقة .

السادات يؤكد

ببعض الافكار القديمة . لذا فان الطرفين بحاجة الى طرف ثالث حتى تتوفر الثقة المطلوبة . وقال الرئيس السادات انه اعتقد دائما ان الولايات المتحدة تملك ٩٩ بالمئة من الاوراق في هذه اللعبة .

ورفض من جديد تواجد مستوطنات اسرائيلية في سيناء وأكد أن تقرير المصير للفلسطينيين لا يزال اكبر مشكلة في محادثات السلام مع اسرائيل

وقال ان العالم كله بما في ذلك الرئيس كارتر لا يوافقون على وجود هذه المستوطنات في سيناء . ومع ذلك أكد انه لا توجد خلافات بين مصر واسرائيل حول سيناء .